



الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم مناهج وطرق التدريس

تقويم محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات
التنور الصحي

إعداد الطالبة
إيمان محمود محمد شحادة

إشراف الدكتورة
فتحية اللولو
أستاذ مشارك في المناهج وطرق تدريس العلوم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لنيل متطلبات درجة الماجستير في المناهج و طرق
التدريس من كلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة

1430هـ / 2009م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت العليم

الحكيم" (البقرة، 32)

الإهداء

إلى بحر الحنان المتدفق ... ورمز العطاء الذي لا ينتهي ... أمي أدامها الله
بوافر الصحة والعافية ... وأبي رحمة الله عليه واسكنه فسيح جناته .

إلى تلك اليد التي امتدت لتعانق أحلامي وأمنياتي وتلفها بالحب والحنان
والإخلاص لتخرج إلى النور .. نور حياتي .. زوجي الأستاذ محمود .

إلى تلك النجمة التي تلاًلأ في سمائي كل ليلة طفلي محمد .

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء .

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي أنى تبث إليك واني من المسلمين " (الاحقاف ، 15) أحمدك اللهم واسالك العفو والعافية والنجاة من النار وأشكرك على ما تفضلت وأنعمت ، هديت ووفقت ، والصلاة والسلام على خير ما خلقت نبيك المصطفى والشفيع المرتجي الذي رفع مرتبة الصحة والعافية إلى مرتبة العفو بأمره المسلمين (سلوا الله العفو والعافية والمعافاة ، فما أوتي احد بعد اليقين خيرا من معافاة) والقائل في فضل الصحة والعافية (من أصبح معافى في جسده آمنا في سره عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا) وعلى اله ومن هدي بهدية إلى يوم يبعثون .

أما بعد ، لا يسعني إلا أن أقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام لجامعتي الجامعة الإسلامية الغراء بأساتذتها وبادراتها ، الجامعة الإسلامية التي صفت آلاف المرات وكل مرة تزداد قوة وثبات وشموخ ، أدامها الله منارة للعلم والعلماء وسدد خطاها نحو ما يرضي رب العالمين ، ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور كمالين كمال شعت ، وعميد الدراسات العليا الدكتور زياد إبراهيم مقداد ، وعميد كلية التربية الأستاذ الدكتور عليان الحولي ، ورئيس قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم الدكتور محمد شقير حفظهم الله جميعا ورعاهم .

والشكر موصول لكوكبة من أساتذة الجامعة الذي كان لي عظيم الامتنان والشرف بان تتلمذت على أيديهم هذي جموع الباذلين عطاءهم من علموا أبناءهم وبناتهم ، ساروا على درب النبي بقوله " إني بعثت معلما " مرحي لهم ، لو كانت الجبهات تحني لامرئ لرغبت أن تحني الرؤوس لأجلهم ، ويسرني أن اخص من بينهم بالذكر ، الأستاذ الدكتور محمد عسقول ، والأستاذ الدكتور محمود أبو دف ، والدكتورة فتحية اللولو الذين هم بحق استطاعوا أن يتركوا العديد من البصمات الرائعة في نفوس الطلبة وطلب المزيد المزيد من العلم أدامهم الله نورا يستنير به الطلبة .

كما الشكر موصول إلى أستاذتي وموجهتي اللؤلؤة الدكتورة : فتحية اللولو فمهما شكرت أكون مقصرة ومهما قدرت أكون مقصرة بحقها مما أرشدتني وأنهلنتني من أخلاقياتها الرفيعة وعلمها فلها مني كل الدعوات الخالصات بوافر الصحة والعافية والى الإمام دوما بمشيئة الرحمن .

والشكر موصول للجنة المناقشة الكريمة التي تفضلت بقراءة دراستي ونقحتها من الشوائب وزينتها بالأفكار السديدة والملاحظات الدقيقة .

كما أنني لا أستطيع أن أمر من أمام أشخاص عزيزين على عقلي ووجداني
دون الشكر والثناء وتقدير أيديهم :

أمي التي أنهلتني حبا وحنانا في الطفولة والشباب
أمي التي تحملت وحدها ثقل فقدان زوج عزيز
فيا أمي حملتك في فؤادي إلى أن نلتقي يوم الحساب
أمي ولو أنني وضعتك في جفوني لما وفت ما لك من ثواب
أمي لكي مني ومن إخوتي وأخواتي جل الاحترام والتقدير والدعوات الطيبات لأبي
رحمة الله عليه واسكنه فسيح جناته .

وفي نهاية مطافي أرسو على ميناء الحنان والحب ، واقف بكل خجل
وتواضع أمام أستاذي وموجهي ونور حياتي ، الذي هو يمثل الصديق الحبيب
زوجي الأستاذ محمود (أبو محمد) له مني كل حب واحترام وتقدير وإخلاص .

هذا مما أكرمني ربي ، مما توصلت إليه ، حيث استأثر رب العزة وحده
بالكمال فسبحانه وجل شأنه .

(وما توفيتي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب) " هود ، 88 "

الباحثة :
إيمان محمود شحادة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء متطلبات التنور الصحي ، وحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس، ما مدي تضمن محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين وما مدي اكتساب طلبة الصف الرابع لها ، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة الفرعية وهي

- (1) ما متطلبات التنور الصحي الواجب تضمناها في محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا ؟
 - (2) ما مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى منهاج العلوم العامة للصف الأول الأساسي ؟
 - (3) ما مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى منهاج العلوم العامة للصف الثاني الأساسي ؟
 - (4) ما مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى منهاج العلوم العامة للصف الثالث الأساسي ؟
 - (5) ما مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى منهاج العلوم العامة للصف الرابع الأساسي ؟
 - (6) ما مستوي التنور الصحي لدي طلبة الصف الرابع الأساسي ؟
- تم تحليل محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا ممثلة بالصفوف الأول والثاني والثالث والرابع بناء على أداة تحليل للمحتوي وفق قائمة متطلبات التنور الصحي ، وعليه تم بناء اختبار التنور الصحي لطلبة الصف الرابع الأساسي على عينة من مدارس وزارة التربية والتعليم (8) دارس على عينة (400) طالب وطالبة مقسمة (200) طالب و(200) طالبة ، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية : تم تحديد متطلبات التنور الصحي في المجالات الرئيسية الآتية (النظافة الشخصية ، التغذية الصحية ، جسم الإنسان ، تلوث البيئة ، التربية الامانية ، الإسعافات الأولية) وكلا منها تضمن مجموعة من المتطلبات الفرعية ، ومحتوي منهاج العلوم للصف الأول الأساسي قد تضمن (19) متطلب صحي من جملة المتطلبات الصحية بقائمة التحليل (61) متطلب ، ومحتوي منهاج العلوم العامة للصف الثاني الأساسي قد تضمن (18) متطلب صحي من جملة المتطلبات الصحية ، ومحتوي منهاج العلوم العامة للصف الثالث قد تضمن (2) متطلب صحي ، ومحتوي منهاج العلوم للصف الرابع تضمن (23) متطلب صحي ، وخرجت كذلك بعدم وصول مستوي طلبة الصف الرابع الأساسي في التنور الصحي لمستوي الإتيان (75%) ، وخرجت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها يعزي لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث .

المحتويات

- الإهداءب
- شكر وتقديرج
- ملخص الدراسة باللغة العربيةهـ
- المحتوياتو
- قائمة الجداولح
- قائمة الملاحقى

الفصل الأول خلفية الدراسة

- مقدمة الدراسة2
- مشكلة الدراسة7
- فروض الدراسة7
- أهداف الدراسة7
- أهمية الدراسة8
- حدود الدراسة8
- مصطلحات الدراسة8

الفصل الثاني الإطار النظري

- الصحة11
- التربية الصحية11
- أهداف التربية الصحية13
- مجالات التربية الصحية14
- التربية الصحية المدرسية.....15
- أسباب الاهتمام بالصحة المدرسية16
- التنور17
- التنور الصحي17
- مجالات التنور الصحي18
- سمات الشخص المتنور صحيا21
- المناهج الدراسية والتنور الصحي21
- دور معلم العلوم في إكساب الطلبة التنور الصحي22
- دور المدرسة في إكساب الطلبة التنور الصحي22
- التنور الصحي بين القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة23

الفصل الثالث الدراسات السابقة

- أولاً : دراسات اهتمت بالتنور والثقافة الصحية28
- ثانياً: دراسات اهتمت بمفاهيم التربية الصحية34
- ثالثاً : دراسات اهتمت بعض أبعاد التنور الصحي40
- تعليق عام على الدراسات السابقة46

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة48
- مجتمع الدراسة48
- عينة الدراسة48
- أدوات الدراسة49
- خطوات الدراسة58
- المعالجة الإحصائية59

الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول61
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني63
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث65
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع67
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس69
- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس74
- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى79
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية80
- توصيات الدراسة81
- مقترحات الدراسة82
- مراجع الدراسة83

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	اختيار وتحديد عينة الدراسة	48
2	ثبات التحليل	51
3	توزيع أسئلة الاختبار على أبعاد متطلبات التتور الصحي	53
4	معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	54
5	معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار	55
6	معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاختبار والاختبار ككل	55
7	معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية	56
8	معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاختبار وكذلك الاختبار ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	57
9	عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريشاردسون 21	57
10	حساب التكرارات والنسب المئوية للمتطلبات المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف الأول	64
11	حساب التكرارات والنسب المئوية للمتطلبات المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف الثاني	66
12	حساب التكرارات والنسب المئوية للمتطلبات المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف الثالث	68
13	حساب التكرارات والنسب المئوية للمتطلبات المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف الرابع	71
14	الجدول النهائي للتحليل في محتوى منهاج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا	72
15	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن لكل سؤال من أسئلة البعد الأول النظافة الشخصية	74
16	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن لكل سؤال من أسئلة البعد الثاني التغذية الصحية	75
17	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن لكل سؤال من أسئلة البعد الثالث جسم الإنسان	76
18	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن لكل سؤال من أسئلة البعد الرابع تلوث البيئة	77
19	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن لكل سؤال من أسئلة البعد الخامس التربية الامانية	78
20	محتوي الأسئلة والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد الاختبار	79

80	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لأبعاد الاختبار	21
80	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاختبار تعزي لمتغير الجنس .	22

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	الرقم
89	خطاب تسهيل مهمة الباحثة من الدراسات العليا موجهة لوزارة التربية والتعليم	1
90	خطاب الموافقة من التربية والتعليم بخان يونس لتطبيق الاختبار في المدارس	2
91	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة	3
92	اختبار التنور الصحي	4
102	مفتاح إجابة اختبار التنور الصحي	5
103	أداة تحليل المحتوي	6
105	قائمة متطلبات التنور الصحي	7

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ❖ مقدمة الدراسة .
- ❖ مشكلة الدراسة .
- ❖ أهداف الدراسة .
- ❖ أهمية الدراسة .
- ❖ حدود الدراسة .
- ❖ مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعرض الدول سياستها التربوية من خلال ثقافتها ، ومعاييرها وقيمها ، وكل ما يتعلق بها ، ورؤيتها المستقبلية ، وما تود أن تحققه في السنوات القادمة ، ومن الطبيعي أن هذه السياسة يوجد لها مؤسسات لكي تحقق الأهداف التي وضعت ، ومن أهم هذه المؤسسات التربوية المدارس والجامعات والمعاهد التي وضعت من أجل إيجاد مجتمع أكثر تقدما وارتقاء.

والمجتمعات المعاصرة دائما تسعى نحو التقدم ، و للإصلاح والتطوير التربوي ، وطبيعي أن تحدث حركة الإصلاح هذه كردة فعل للتطوير التقني الكبير في كافة مناحي الحياة التربوية ، منها وغير التربوية ، وتلك المجتمعات أدركت أن التربية هي القاعدة لإصلاح ذاتها ، وتطوير نفسها من خلال رقي الإنسان فكرا وقيما .

كما أن ، مهمة إيجاد مجتمع أكثر تقدما ، وإيجاد جيلا يتمتع بالثقافة الإسلامية ، بلا شك هي مسؤولية كبيرة وغاية في الأهمية ، وعندما برز تخوف الأمريكيين من إطلاق الاتحاد السوفيتي مركبتهم الفضائية سبوتنك عام (1957) كان هذا يحمل مغزي عظيم الأهمية ، حيث طور الأمريكيون مناهج العلوم والرياضيات في مختلف المراحل الدراسية ، لما لهما من أهمية كبيرة في غرس العديد من المعلومات والمعرفة العلمية في نفوس الطلبة ، وهذا كله يدل على أهمية وخطورة المناهج في بناء الأجيال نحو مواكبة الحياة بكل ثقة ومقدرة للارتقاء نحو الأفضل.

ولذلك اتسع دور التربية العلمية مع التحولات المعاصرة التي يعيشها مجتمع اليوم والتي تعكس خصائص عصر التكنولوجيا بحيث أصبحت تهدف إلى تنمية المسؤولية الفردية والاجتماعية ، والقدرة على اتخاذ القرار للتعامل بشكل جديد بما يحفظ حياة التلميذ وحياة الآخرين من حوله .

وعليه فان التربية يقع على عاتقها أهمية كبيرة على أن تجعل الأفراد ينتجون ما يبسر لهم حياتهم وينمي عقولهم ويحفظ لهم أجسامهم سليمة صحيحة وتوفير أفضل السبل لسعادتهم .

والمعرفة العلمية بالمشكلات الصحية والوعي الصحي ، بشكل هام هي من الأمور الملحة في عالمنا المعاصر ، والحديث عن الصحة للجميع بحلول عام

(2000) والرعاية الصحية الأولية ببرزان بشكل واضح أهمية التربية الصحية كواحدة من الجوانب التي تهتم المجتمع الإنساني بأكمله (بلسم ، 1994 : 38) . هذا وتعتبر الصحة هدف من أهم أهداف التطور الاجتماعي والاقتصادي والارتقاء بهما ، وهي حق أساس لجميع الشعوب ، والمبادئ الإنسانية تحتم على أن يفرد لمشكلة الصحة والمرض مكان بارز ضمن المسائل التي يجب إعطاؤها عناية خاصة . (حتاتة ، 1978 : 9)

وعليه تكتسب الصحة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع ، وتتبع أهمية الصحة من ارتباطها الوثيق بالحياة بجوانبها المتعددة ، ومجالاتها المختلفة ، فالصحة ترتبط بالحياة ارتباطا جوهريا ، وتتداخل معها بصورة يصعب فيها الفصل فيما بينهما ، ولذا الصحة تمثل في نظر الكثيرين الوجه الآخر للحياة ، فالحياة تتجدد وتنمو وتزدهر بالصحة . (الرزاحي ، 2002 : 681) .

وتأثير الصحة لا يقتصر فقط على الإنتاج ، بل أن تأثيرها يشمل جوانب الحياة كافة بما في ذلك الاستهلاك ، والنمط المعيشي ، فالمستوي الصحي ينعكس على اختيار الغذاء والسكن والملبس وأمور المعيشة الأخرى ، (الراعي وآخرون ، 1991 : 685) .

ولا شك أن الصحة تؤثر بشكل مباشر على حياة الناس ومستوي معيشتهم ، فمن المعروف انه كلما ارتفع المستوي الصحي للأفراد ، انخفضت فترة انقطاعهم عن العمل ، فيقبلون على العمل بهمة ونشاط يزيد إسهامهم في العملية الإنتاجية ، مما يؤثر بشكل ايجابي على الناتج القومي ، ويتحسن مستواه ، كما يتحسن المستوي المعيشي للناس ، فالشعب الذي يعاني أفراده من اعتلال في صحتهم لا ينتج ، وقد ينتج ولكن ليس بالمستوي المطلوب من الجودة والكفاءة .

كما ينعكس تأثير الصحة على القدرات الذهنية ، والعقلية ، والحالة النفسية ، وعلى العلاقات الاجتماعية ، ويتحدد على أساسها مستوي التقدم العلمي والتكنولوجي ، والازدهار الثقافي والحضاري ، واليوم أصبحت الصحة تمثل العامل الأكثر أهمية في تحديد نوعية الحياة ، وتحسينها بالنسبة للفرد والمجتمع .

صحة الفرد تمثل واحدا من ابرز اهتمامات الحكومات في مختلف أنحاء العالم ، وتؤمن منظمة الصحة العالمية ، بان صحة الفرد هي مدار الاهتمام ، والصحة من الأمور التي تحظى بالاهتمام والعناية من الحكومات ، والمنظمات الدولية ، والإقليمية ، ويتخذ هذا الاهتمام أشكالا مختلفة ، وتعد برامج التربية الصحية واحدا من الأشكال المعبرة عن اهتمام الحكومات بتحسين الأوضاع

الصحية لشعوبها ، بهدف العناية بالأطفال ، ورعايتهم صحيا ونفسيا واجتماعيا ، وتوفير المناخ الصحي لنموهم . (بستان ، 1983 : 15) .

وحيث أن صحة الفرد تعد عنصرا من عناصر تربيته ، كما أن التربية الصحية تشكل جزءا هاما من العملية التربوية ، التي يتحقق من خلالها رفع المستوي الصحي للمجتمع ، عن طريق تزويد المتعلم بالمعلومات والخبرات بهدف التأثير في معارفه ، واتجاهاته ، وسلوكه ، واكتسابه للعادات الصحية التي تساعده على العيش في مجتمع سليم (الفرا ، 1983 : 125) .

ويتركز اهتمام المربين بالتربية الصحية على المدرسة الأساسية ، نظرا لان الأطفال في سن الدراسة بالمرحلة الأساسية ، يشكلون في معظم بلدان العالم ، وبخاصة النامية منها ، نسبة كبيرة من عدد السكان ، كما أن عددا كبيرا من هؤلاء الأطفال مسجلون في التعليم النظامي ، ولان الغالبية العظمى من أطفال المدارس في كثير من البلدان ، لا تتلقى الرعاية الصحية الكافية (منظمة الصحة العالمية ، 1988 : 15) .

فالتربية الصحية هي وسائل تنمية المفاهيم عن الصحة وكيفية المحافظة عليها وتنميتها وهي تعد بمثابة الترجمة للمعلومات الصحية إلى سلوك صحي مرغوب فيه . (رشاد ، 2000 : 11)

ونظرا لكل ماسبق من الاهتمام بالصحة للطلاب وللمجتمع ككل ، برزت العديد من الدراسات والبحوث فمنها دراسة (عبده ، 2003) اقترح برنامج لتنمية المفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس بمحافظات غزة ودراسة (الرازحي ، 2002) دور كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي الصحي للطلبة ودراسة (المجبر ، 2004) دراسة تقييمية لواقع التربية الصحية في مدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة ودراسة (أبو زائدة ، 2006) فعالية برنامج بالوسائل المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدي طلبة الصف السادس الأساسي بفلسطين ودراسة (صالح ، 2002) فعالية برنامج في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء ودراسة (صباريني والصانع ،) قائمة بمفاهيم بيئية مقترح تضمينها بالمرحلة الإعدادية والتربية الصحية بالمرحلة الإعدادية في اليمن أن تعقد وامن التلاميذ .

وهناك جهود كثيرة مبذولة من اجل رقي الإنسان وإكسابه المعايير الصحية السليمة ومنها : وفي دراسة لصندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية (1980) حول الأساليب البديلة لتلبية الاحتياجات الصحية الأساسية في البلدان النامية ، وركزت على ضرورة تعديل وتخطيط المناهج التعليمية لتلاءم

الأوضاع الموجودة في البلدان النامية ، كما وركزت على أهمية التربية الصحية داخل المدارس ونشر المعلومات وتنمية التنقيف الصحي لدي التلاميذ . (احياصات وآخرون ، 1991 : 5) .

وفي اختتام أعمال المؤتمر الفلسطيني الأول نحو " صحة مدرسية شاملة " بمدينة غزة أكد المشاركون ، على ضرورة إيجاد منهج مدرسي صحي ضمن المناهج الاخرى بما يضمن وصول الرسائل الصحية الملائمة ، وتأهيل المعلمين وتدريبهم ، واعداهم من اجل القيام بمهمة التعزيز والتنقيف الصحي . (الصحة في فلسطين ، 1997 : 29) .

وأیضا قامت وكالة هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالعديد من النشاطات ، بحيث تستهدف تطوير برنامج تنقيفي للحد من انتشار الايدز ، موجهة بالدرجة الأولى للناشئة في المدارس ، وتمت مراجعة وتطوير المنهاج بهدف جعل المنهاج أكثر انسجاما مع أنماط السلوك السائدة في المجتمعات العربية . (دائرة الصحة ودائرة التربية ومنظمة الصحة العالمية ، 1997 : 3) .

وعليه يؤكد (سليم : 1989 : 6) انه كلما كانت مشكلات المجتمع هي الوعاء الرئيس للعناصر الأساسية في الثقافة العلمية لذلك فمن الضروري البحث فيها واستقراء ما يتعرض له السواد الأعظم من المواطنين لكي تضمن في عناصر الثقافة ، فمشكلات التغذية والمرض والتلوث ، والسكان ، والبيئة ، والصناعة وغيرها من مشكلات المجتمع لا بد أن تكون جزءا مهما من إعداد أي مواطن للحياة ، وهذا يؤكد أن التنور الصحي للمواطنين بوجه عام وللمعلم بصفة خاصة يعد من القضايا الهامة التي تستوجب الاهتمام والدراسة .

وإذا كان التنور الصحي لازم لكل فرد من أفراد المجتمع لكي يتحمل مسؤوليته تجاه حماية صحته وصحة الآخرين ، فان الحاجة إلى الاهتمام بالتنور الصحي لدي طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تكون اشد لما لهذه المرحلة العمرية من خصوصيات خاصة وأنها بداية مرحلة التأسيس وغرس المفاهيم واكتسابها . (الفراء ، 2005 : 42) .

وعليه فان التنور الصحي يعد من الأسس المهمة لتحسين الصحة ، خاصة وان الاكتشافات الطبية تتقدم على نحو يتميز بالتسارع والإيقاع المتلاحق عن أي وقت مضى ، ومع ذلك فان الكثير من الأفراد غير قادرين في المضي قدما نحو ممارسة السلوكيات الصحية من اجل حياة أطول وأفضل ، وعديد من أبحاث ودراسات الباحثين تؤكد على أن المرضي ذوي مستويات التنور الصحي

المنخفض لديهم معدلات عالية في اعتلال الصحة الجسمية . (صالح ، 2002 : 62) .

النظرة المتجددة إلى أهداف التربية العلمية والتكنولوجيا والتطور في ضوء تطور المعلومات والتكنولوجيا في شتي مناحي الحياة ، وتدریس العلوم تقتضي مراجعة مستمرة لمناهج العلوم بالمراحل التعليمية المختلفة للكشف عن مدي وفائها بالمتطلبات المستجدة ، ومدي إسهامها في تحقيق الأهداف التربوية ، ومع تزايد معدلات الحوادث وارتفاع نسبة التلوث ومسببات الأمراض والدعوة إلى حفظ سلامة وأمن التلاميذ اقتضت الحاجة إلى تعميق مفهوم التنور الصحي والكشف عن مدي تضمين متطلباته في مقررات العلوم التي يمكن أن تلعب دورا هاما في هذا الاتجاه ، وبما أن العديد من التربويين اهتموا بالتربية الصحية والتنور الصحي على حد سواء لما لهما من أهمية كبيرة في إنشاء جيل يتمتع بالأفكار العلمية والمعرفة العلمية التي من خلالها يستطيع أن يتقدم ويرتقي للأفضل ، فان التنور بشكل عام والتنور الصحي بشكل خاص يستمد مصادره من المجتمع المحلي .

ويؤكد المربون أيضا على أن التنور الصحي ليس مجرد معلومات يحفظها الطلبة ، بل هي سلوك ينبغي ممارسته ليكون جزءا من حياتهم اليومية وبالتالي تنمو لديهم العادات الصحية السليمة ، لان المعرفة وحدها لا تؤدي إلى ممارسة السلوك الصحي السليم (الطناوي ، 2001 : 44) .

وتري الباحثة أن المناهج الدراسية يقع علي عاتقها مهمة غرس المفاهيم والعادات الصحية في الطلاب ، من أجل أن يصبح أسلوبا وسلوكا يمارس في الحياة ، بواسطة أفراد المجتمع كله بجميع فئاته وأعمارهم وعلي مختلف مستوياته ، ومع نمو الطلاب وتدرجهم بالمراحل التعليمية المختلفة يزداد عمق ما يقدم لهم من معارف وممارسات ، تتصل بتنمية التنور الصحي لديهم .

ويعد انتقال المناهج الدراسية من حالة كونها مجموعة خبرات ومعارف ومعلومات موجهة بواسطة المعلم إلى المتعلم ، إلى خبرات تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية مراعية حاجاته وميوله بأساليب تدريس تدور حول المتعلم ، تستثير نشاطه وتفكيره وتنقل التعلم من الإطار النظري إلى البيئة الواقعية المحيطة به ليوظف ما تعلمه عمليا ، لذا يصبح من اللازم القيام بمراجعة مستمرة لمناهج العلوم للكشف عن مدي وفائها بمتطلبات التنور الصحي .

ولذلك تري الباحثة أن الاهتمام بتحقيق متطلبات التنور الصحي لدي الأفراد ، يرجع إلى أن مواجهة القضايا والمشكلات الصحية المعاصرة لا تتم فقط عن طريق توفير متطلبات الرعاية الصحية ، بل تقتضي دعما للرعاية الصحية بتربية صحية فعالة تنمي مستوي التنور الصحي لدي الطلبة ، بقدر يمكنهم من انقاء

المشكلات الصحية ، والحد من انتشار الأوبئة والأمراض الخطيرة والمعدية ،
وحصرها في نطاق ضيق من أجل القضاء عليها .

مشكلة الدراسة :

ما مدي تضمن محتوى مناهج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين
لمتطلبات التنور الصحي وما مدي اكتساب طلبة الصف الرابع لها ؟

ويتفرع عنها التساؤلات الآتية :

- 1) ما متطلبات التنور الصحي الواجب تضمونها في محتوى مناهج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا ؟
- 2) ما مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى مناهج العلوم العامة للصف الأول الأساسي ؟
- 3) ما مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى مناهج العلوم العامة للصف الثاني الأساسي ؟
- 4) ما مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى مناهج العلوم العامة للصف الثالث الأساسي ؟
- 5) ما مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى مناهج العلوم العامة للصف الرابع الأساسي ؟
- 6) ما مستوي التنور الصحي لدي طلبة الصف الرابع الأساسي ؟
- 7) هل توجد فروق دالة إحصائية بين مستوي التنور الصحي لدي طلبة الصف الرابع ومستوي الإتيقان 75% ؟
- 8) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوي التنور الصحي لدي طلبة الصف الرابع تعزي لمتغير الجنس ؟

فرضيات الدراسة :

- 1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(0.05 \geq \alpha)$ بين مستوي التنور الصحي لطلبة الصف الرابع الأساسي ومستوي الإتيقان المحدد 75% .
- 2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوي التنور الصحي لدي طلبة الصف الرابع الأساسي يعزي إلى الجنس .

أهداف الدراسة :

- 1) تحديد قائمة بمتطلبات التنور الصحي الواجب تضمينها في محتوى مناهج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين .
- 2) تحديد مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى مناهج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا (الصفوف الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) .

- (3) تحديد مستوى التنور الصحي لدي طلبة الصف الرابع الأساسي ومقارنته بمستوى الإتقان 75 % .
- (4) المقارنة بين الذكور والإناث بالصف الرابع في مستوى التنور الصحي .

أهمية الدراسة :

- (1) قد تفيد مصممي ومطوري مناهج المرحلة الأساسية عند تطوير مناهج العلوم بحيث تتضمن مجالات التنور الصحي .
- (2) توفر الدراسة أداة لتحليل محتوى مناهج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا قد تفيد الباحثين في مجالات الصحة وتحليل مناهج العلوم .
- (3) توفر مقياساً للتنور الصحي للمرحلة الأساسية الدنيا قد يستفيد منه الموجهون ومدرسي العلوم لتحديد مستوى طلبتهم في هذا المجال .
- (4) توفر الدراسة معلومات ورؤية واضحة عن أهمية التنور الصحي لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا ودوره في توجيه ممارستهم الصحية والحياتية .

حدود الدراسة :

- (1) تقتصر الدراسة علي تحليل محتوى مناهج العلوم العامة للصفوف (الصف الأول ، والصف الثاني ، والصف الثالث ، والصف الرابع) الذي تم تدريسه في الفصل الأول من العام الدراسي (2008، 2009) .

- (2) كما تقتصر في قياس مستوى التنور الصحي على طلبة الصف الرابع في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة خان يونس .

مصطلحات الدراسة تم تعريفها إجرائياً كما يلي :

التقويم :

عملية منهجية علمية لإصدار حكم على مدى كفاءة محتوى مناهج العلوم من حيث تضمنه لمتطلبات التنور الصحي واكتساب الطلبة لهذه المتطلبات وتتم باستخدام أداة تحليل المحتوى واختبار لمستوى التنور الصحي .

محتوي مناهج العلوم العامة :

مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ العلمية التي تساعد الطالب على اكتساب القيم والاتجاهات والميول العلمية التي تنمي لديه المهارات العلمية بما يحقق أهداف تدريس العلوم ويتحدد في الدراسة بمحتوي مناهج الصف الأول والثاني والثالث والرابع .

التنور الصحي :

مدي إمام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسية الدنيا بقدر مناسب من المعرفة الصحية ، التي تتضمن التغذية الصحية ، وسلامة أجهزة جسم الإنسان ، وأساسيات الإسعاف الأولي ، وأهمية النظافة الشخصية ، والمحافظة على البيئة ، ومبادئ التربية الأمنية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعرفي للتنور الصحي المعد خصيصا لذلك .

المرحلة الأساسية الدنيا :

هي مرحلة التهيئة من التعليم الأساسي وتتحدد بفلسطين من الصف الأول وحتى الصف الرابع .

الفصل الثاني الإطار النظري

- ❖ التربية الصحية
- ❖ التربية الصحية المدرسية
- ❖ التنور الصحي
- ❖ المناهج الدراسية والتنور الصحي
- ❖ التنور الصحي في المنظور الإسلامي

الفصل الثاني الإطار النظري

تهتم الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء بالتعليم كوسيلة من خلالها تسعى لتحقيق التنمية الشاملة ، حيث أن التعليم هو نطاق إعداد القوي البشرية التي تمثل ثروة الشعوب الحقيقية ، ومن ابرز المشكلات التي تعرقل عملية التنمية الشاملة في المجتمعات النامية هي المشكلات التي تتعلق بصحة الإنسان ، وعليه فالأفراد الأصحاء هم الرصيد الاستراتيجي لأي شعب من الشعوب ، ومسئولية الحفاظ على الصحة واستمراريتها تقع على عاتق كل فرد في المجتمع ، وعليه ينبغي من الاهتمام بالتربية الصحية في رفع مستواهم الحياتي ، من خلال إتباع أساليب حياتية صحية سليمة ، وهذا يقع على عاتق الأهداف التربوية للتعليم ورفع مستواهم الحياتي يساهم في رفع المستويات الأكاديمية لهم ، حيث إنتاج المجتمع ورقبه يتوقف على مدي اكتساب وممارسة أفراده لمعايير ومبادئ الصحة .

الصحة (Health) :

تطور مفهوم الصحة تطورا ملحوظا مع تقدم المجتمعات البشرية حيث عند الإغريق يتجه في أساسه اتجاه الصحة الشخصية (Personal Hygiene) بمعني اهتمام الفرد بنظافته وتغذيته . وكان لهم اله خاص بالصحة يدعي هيغيا (Hygia) ومن هذه الكلمة الإغريقية اللاتينية اشتقت كلمة الصحة والتي تعني النظافة .

ومع مرور الزمن تطورت هذه الكلمة لتعني باللغة الانجليزية (Health) حيث أن هذه الكلمة اشمل وأوسع مفهوما من كلمة (Hygiene) التي تعني مفهوم الصحة الشخصية .

عرفت منظمة الصحة العالمية (W.H.O) مفهوم الصحة بأنه الحالة الايجابية من السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض أو العجز . (قطيشات وآخرون ، 2007 : 15)

ومما سبق تري الباحثة بأن تعريف منظمة الصحة العالمية هو التعريف الأشمل للصحة بحيث أنه يشمل جوانب الصحة في الإنسان وهي (الجانب البدني ، الجانب النفسي ، الجانب الاجتماعي) .

التربية الصحية :

قام العديد من الباحثين والتربويين بالتعريف والإيضاح لمفهوم التربية الصحية فقد تم تعريفها على أنها :

عرفتها (وزارة التعليم السورية ، 2006) " نهج تربوي لتكوين الوعي الصحي والإدراك بالمسائل بغية أحداث تأثير ايجابي في حياة الفرد بما يحقق التوازن الصحي وتكييف نمط الحياة مع الممارسة الصحية تكييفاً طوعياً " .

واعتبرها (سليم ، 1993 ، 57) " مدي إمام التلميذ بقدر مناسب من المعلومات والمفاهيم الصحية والاتجاهات المناسبة نحو بعض القضايا والمشكلات الصحية ومهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداده للحياة كمواطن قادر على التصرف السليم في مواجهة بعض المشكلات الصحية التي قد يتعرض لها " .

وتعرفها (الأمعري ، 1996 : 1173) " عبارة عن جميع الخبرات التي تستطيع المدرسة أن توفرها لتلاميذها بقصد تحقيق النمو الشامل لهم وإكسابهم الأنماط السلوكية الصحية التي تساعد على المحافظة على صحتهم وصحة المجتمع الذي يعيشون فيه " .

وعرفها (منصور ، 1976 : 31) عملية تزويد أفراد المجتمع بالخبرات اللازمة ، بهدف التأثير في معلوماتهم ، واتجاهاتهم ، وممارساتهم فيما يتعلق بالصحة تأثيراً حميداً " .

وتعرفها (بدر وآخرون ، 1985 : 18) "أنها المجموع العام لتجارب الفرد ، التي تساهم في تكوين العادات ، والاتجاهات ، والمعارف الصحية المحمودة ، وضمان صحة الأسرة والمجتمع " .

عرفها (سليم وآخرون ، 1995 : 98) "عملية تربوية يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي ، بتزويد الفرد بالمعلومات والخبرات ، بقصد التأثير في معرفته وسلوكه ، من حيث صحته وصحة المجتمع ، الذي يعيش فيه كي تساعد على الحياة الصحية السليمة ، بالإضافة إلى أنها جميع الخبرات التي تستطيع المدرسة أن تدخرها لتلاميذها ، سواء داخلها أو خارجها بقصد تحقيق النمو الشامل لهم " .

مما سبق من التعريفات للتربية الصحية نلاحظ أن جميعها اتفق في النقاط الآتية:

1. إكساب الطلبة المفاهيم الصحية .
2. توجيه الطلبة لاتخاذ القرارات الصحية السليمة في حياتهم .
3. إكساب الطلبة المقدرة على التأثير في صحة أفراد المجتمع من خلال نشر المعارف بينهم .

ومما سبق تقدم الباحثة تعريفا للتربية الصحية :
تمثل جانب كبير ومهم من التربية بشكل بشكل عام حيث تسعى لإكساب
الطلبة المفاهيم والمعارف العلمية والاتجاهات والممارسات الصحية التي تغرس
في سلوكياتهم لتكون أسلوب حياتي ممارس لهم .

أهداف التربية الصحية

الباحثة تعرف أهداف التربية الصحية :
الخبرات التي تسعى المدرسة لغرسها في طلابها من خلال المناهج الدراسية و
متابعة هذه الممارسات والسلوكيات لتصبح ممارسة حياتية للطلبة .

حددها (الأمعري ، 1996 : 1176) أهداف التربية الصحية بما يلي :

1. الحصول على المعلومات الأساسية بالنسبة لكل من : البدن ، وظائف الأعضاء ، الأمراض الشائعة وكيفية المحافظة على الصحة الشخصية ، والوقاية من الأخطاء الصحية .
2. تكوين اتجاهات صحية سليمة والميل للارتقاء لأعلي مستوى صحي .
3. تكوين عادات صحية سليمة والاستفادة من الخدمات الصحية والطبية بإتباع الخطوات والأساليب التي تساعد في الوقاية من الأمراض .

وحدها (بقلته ، 1996 : 77) في المؤتمر الفلسطيني الوطني الأول " نحو صحة
مدرسية شاملة " بأنها :

1. تنمية المعارف والمهارات المتعلقة بالقضايا الصحية على مستوى الفرد والمجتمع والبيئة المحيطة .
2. تنمية الحس الاجتماعي وروح التعاون بين الطلبة عن طريق العمل الجماعي .
3. تطوير اتجاهات ايجابية نحو المجالات الصحية المختلفة .
4. مساعدة التلاميذ على فهم العالم وأنفسهم بشكل أفضل .

كما وتهدف التربية الصحية إلى مساعدة التلاميذ على :

1. اكتساب المعلومات والمفاهيم الصحية عن أنفسهم وعن مجتمعهم وعن بيئتهم بما يؤثر على صحتهم وصحة مجتمعهم .
2. تنمية المهارات الصحية المناسبة بما يؤدي إلى تكوين عادات صحية سليمة.
3. تنمية الاتجاهات والقيم الصحية السليمة .
4. استخدام الأسلوب العلمي التي تتعلق بحياتهم اليومية بالأمور الصحية التي تصادفهم .

5. تقدير جهود العلماء والأطباء في مجال الطب والصحة . (رشاد ، 2000 : 20)

أهداف التربية الصحية تتمثل فيما يلي :

1. أن يشعر المواطنون بأهمية الصحة في حياتهم مع الحصول على الصحة المثلى والارتقاء بها .
2. توعية المواطنون في التصرفات والعادات الصحية السليمة التي يتبعونها في حياتهم .
3. إرشاد الناس إلى أماكن الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية .
4. إثارة اهتمام المواطنون حول المشكلات الصحية في مجتمعهم وإكسابهم المعلومات الكافية عن خطورة هذه المشكلات . (قمر ، 2002 : 22)

والأمانة العامة الصحية بالدول العربية حددت أهداف التربية الصحية كما يلي :

1. مساعدة الطلبة على اكتساب معلومات صحية سليمة .
2. مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات صحية سليمة .
3. مساعدة الطلبة على اكتساب الاتجاهات الصحية المناسبة .
4. مساعدة الطلبة على اكتساب صفة تذوق السلوك الصحي وتقدير جهود العلماء . (المركز العربي للبحوث التربوية ، 1982 ، 63)

وبناء على ما سبق تحدد الباحثة الأهداف التي تسعى لتحقيقها التربية الصحية:

1. تنمية وعي التلاميذ والأفراد في مواجهة المشكلات الحياتية في البيئة المدرسية والمحلية ومشاركتهم في إيجاد الحلول المناسبة لها .
2. تزويد الأفراد بالمهارات والخبرات التي تساعدهم على تنمية معارفهم واتجاهاتهم وسلوكهم الصحي .
3. قدرة الأفراد على مساعدة أنفسهم للوقاية من المرض وتعزيز الصحة .
4. ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية ممارسة في الحياة اليومية .
5. تشجيع الاعتماد على النفس والمبادرة بإشراك الناس في عمليات اتخاذ القرارات التي تؤدي لانجاز البرامج الصحية من خلال التعبئة للمواد المتاحة .

مجالات التربية الصحية :

تتداخل مجالات التربية الصحية فيما بينها لتكتمل كلا منها الآخر وتتداخل معه في البنود الفرعية لها وهي كما حددها (صالح ، 59: 2002)

1. **الصحة الشخصية** : تشمل البيئة المنزلية الصحية ، والنظافة الشخصية ، التغذية الصحية .
2. **التغذية** : يهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات غذائية صحية سليمة .
3. **التربية الامانية والإسعافات الأولية** : تهدف إلى توجيه الأفراد وللوقاية والعناية بأمانهم وسلامتهم واتخاذ القرارات التي قد تقلل نسبة الإصابات في حالة وقوع الحوادث .
4. **التربية الجنسية** : تهدف إلى توعية الأفراد وتوويرهم بالتكوين التشريحي والوظيفي للجهاز التناسلي في الإنسان والمشكلات الجنسية الصحية .
5. **صحة البيئة** : يهتم بغرس المفاهيم الصحية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة .
6. **الصحة العقلية والنفسية** : تهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدي الأفراد بهدف السيطرة على انفعالاته الداخلية وحمايته من الإصابة الأمراض النفسية والعقلية .
7. **العقاقير والكحوليات والتبغ** : تهدف إلى توضيح الأضرار لجل مناحي حياة الإنسان الناجمة عن سوء استخدام العقاقير وتعاطي الكحوليات والمخدرات .
8. **الأمراض والوقاية منها** : تهدف لتوضيح الأمراض المعدية وغير المعدية أسباب وطرق الوقاية منها .
9. **صحة المستهلك** : يهدف إلى المحافظة على صحة المستهلك وحمايته سواء أكان عن طريق الالتزام بالحقائق من الإعلان عن الأطعمة وتصويب المعتقدات الغير صحية وكذلك الخرافات البدع . (صالح ، 2002 : 59)

التربية الصحية المدرسية :

مما لاشك فيه أن المدرسة هي المركز الرئيس بالتوازي مع البيت الذي هو يمثل المركز الأول للتربية ومنها التربية الصحية .

و تتبع فلسفة التربية الصحية المدرسية عموماً من الإيمان بان الصحة والعافية تؤثر على التعلم و تؤدي بالعموم إلى الاستمتاع بحياة أفضل ، لذا فالهدف من التربية الصحية هو السلوك ومحاولة الموازنة بين السلوك الذي يمنع المرض السلوك الذي يعزز الصحة والعافية .

لذا فالتربية الصحية المدرسية الشاملة تساعد الطالب على تطوير السلوك الصحي المبني على النظريات العلمية والأفكار والمهارات المرتبطة بالمعلومات الصحية والاختبارات الصحية السليمة و التي بالتالي تؤدي إلى تحسين النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية له ، فكما هو ثابت فان معظم السلوك السلبي الذي يؤثر على الصحة في الكبر يتكون لدى الأفراد في مرحلة الشباب ، و للحصول على نتائج أفضل تدعم تطبيق الطالب التطوعي للمعلومات الصحية و اتخاذ القرار

السليم فيما يتعلق بصحته وصحة الآخرين سواء الآن أو في المستقبل ، علينا مراعاة العمل والتخطيط الجماعي و تظافر الجهود بين المدرسة والمنزل والمجتمع في إعداد برامج التربية الصحية المدرسية الشاملة . (جميل 2004 : 15)

وعليه عرفت (وزارة التربية والتعليم السورية ، 2006) الصحة المدرسية : هي مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب في السن المدرسية وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس .

وفي عام (1997) أطلقت منظمة الصحة العالمية مبادرتها المعروفة " الصحة للجميع بحلول عام 2000" ، وتهدف هذه المبادرة إلى إيصال الخدمات الصحية إلى جميع سكان العالم ليعيشوا حياة منتجة اجتماعيا واقتصاديا (الأنصاري ، 2006 : 3)

الباحثة تعرف الصحة المدرسية بأنها : المعلومات والمفاهيم العلمية الصحية التي تسعى المدرسة لإكسابها لطلابها من خلال برامج معدة لذلك .

أسباب الاهتمام بالصحة المدرسية :

1. تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة ، في معظم دول العالم تمثل نسبة كبيرة من عدد السكان تتراوح بين 16- 18 % من مجموع السكان .
 2. كل أفراد المجتمع يمروا بالمدرسة ، حيث تتوفر الفرصة للتأثير فيهم وإكسابهم المعلومات وتعويدهم على السلوك الصحي .
 3. في السن المدرسية يكتسب الطفل العادات والسلوكيات المتعلقة بالحياة بشكل عام كما وتوفر المدرسة جوا مناسباً لإكساب العادات السليمة وتعديل العادات والسلوكيات الخاطئة .
 4. تجمع الأطفال في المدارس يمكن من انتشار الكثير من الأمراض بينهم ويجب على المدرسة أن توفر جميع الوسائل اللازمة لمكافحة هذه الأمراض ونشر الوعي الصحي بينهم .
 5. تمتع التلاميذ بالصحة الجيدة يكسبهم نشاطاً وحيوية تساعد على الانتباه والتقدم الدراسي . (صالح ، 2002 : 18)
- وتري الباحثة مما سبق وجوب التأكد والاهتمام بالصحة في المدارس حيث تمثل المركز الرئيسي الثاني بعد البيت المسؤول عن غرس المفاهيم والأسس والمبادئ الصحية السليمة لتكون أسلوب حياتي ممارس لهم .

التنور :

أشار هذا المفهوم في استعمالاته الأولى إلى القدرة على القراءة والكتابة ،
فالكلمة الانجليزية Literacy تعني نقيض الأمية Illiteracy وتشير إلى القدرة
على القراءة والكتابة . وفي اللغة العربية تدل كلمة (أمي) على الشخص الذي لم
يتمكن من القراءة والكتابة وإجراء عمليات الحساب البسيطة ، وذلك في مقابل
الشخص غير الأمي الذي تختلف مستويات تعلمه بدءا بتمكن القراءة والكتابة .

وهو مشتق من الفعل " تنور " أو " استنارة " بمعنى الاستضاءة ويقصد بها
الاستضاءة الروحية والعقلية ، واستنارة الفرد يعني جلاء ظلمة روحه وعقله بالعلم
والمعرفة ، وهو مشتق من الفعل " تنور " أو " استنارة " بمعنى الاستضاءة ويقصد
بها الاستضاءة الروحية والعقلية ، واستنارة الفرد يعني جلاء ظلمة روحه وعقله
بالعلم والمعرفة . (صبري والرافعي ، 2000 : 14)

ومع التقدم الهائل في مجالي المعرفة والتكنولوجيا يتطلب من كل شخص
يقدر له التعامل مع مجالات الحياة المختلفة أن يلم بقدر ملائم من المعرفة ،
ويمتلك قدرا مناسباً من المهارات لكي يتمكن من التفاعل الجيد مع البيئات المختلفة
التي يضطر للتفاعل معها .

وعليه فإن مفهوم التنور العلمي من المصطلحات التي تمثل تحدياً دائماً
للنظم التعليمية لقدرتها على تنويع برامجها وتقويم تلك البرامج بصورة مستمرة
لجعلها مساندة لما يعيشه المجتمع من ثورات علمية وتقنية ، وعملية التنور
العلمي ليست منتهية في حد ذاتها ولكنها تعني الطموح في حياة أفضل وعليه
فالتنور العلمي له أنماط متعددة في شتى مجالات الحياة منها التنور الصحي حيث
يعتبر بعداً من أبعاد التنور العلمي .

التنور الصحي :

هو من الأسس المهمة والرائدة لتحسين الصحة ، حيث أن الرقي بصحة
المجتمع يبدأ بالتنور أولاً ، حيث هو بمثابة امتلاك قدر كاف من المعلومات العلمية
والمعارف والاتجاهات والمهارات التي تساعد الفرد على لاكتساب ممارسات
حياتية لتصبح أسلوباً له ممارس في الحياة .

والعديد من الباحثين عرفوا التنور الصحي وهي تعريفات إجرائية ومنها :

عرفه (شعير ، 1994) " مدي إمام الطلاب المعلمين بشعبة التعليم
الابتدائي بكلية التربية بقدر مناسب من المعرفة الصحية ، وفهم لأهمية الغذاء
وشروطه الصحية ، ومسببات الأمراض ، وأعراضها والتنبؤ بمضاعفاتها ، وقدرة
على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات الصحية التي قد يتعرض لها
تلاميذه أثناء وجودهم في المدرسة وممارسة الأنشطة التعليمية " .

عرفه (صالح ، 2002) " قدر من المعارف والاتجاهات ذات الصلة بالقضايا والمشكلات الصحية اللازمة لتلميذ المرحلة الإعدادية بهدف مساعدته على ممارسة السلوكيات السليمة واتخاذ القرارات المناسبة وتصحيح المعتقدات الخطأ المنتشرة في مجتمعه المحلي حيال المشكلات والقضايا الصحية " .

عرفه (الفرا ، وأبو هروس ، 2007) " يقصد به مدي إمام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الدنيا بقدر من المعرفة الصحية ، وفهم لأهمية الغذاء ، وصحة أجهزة الإنسان ، ومبادئ الأمان والسلامة والإسعاف الأولي ، وأهمية النظافة والإصلاح البيئي ، والتي تمكنهم من ممارسة السلوك الصحي السليم " .

عرفه (الفرا ، 2005) " مدي إمام طلاب المرحلة الإعدادية بقدر مناسب من المفاهيم والمعلومات والمهارات والاتجاهات والسلوكيات الصحية التي يحتاجها الطالب ، والتي تتعلق بالجوانب الجسمية والنفسية والجنسية لديه بحيث تمكنه من ممارسة السلوك الصحي السليم " .

يتضح من خلال التعريفات الإجرائية السابقة للتطور الصحي أن جميعها أتفق على:

- 1) التطور الصحي يمثل إمام الطلبة بقدر كاف من المعرفة العلمية .
- 2) التطور الصحي يبحث في مجال إكساب الطلبة المفاهيم الصحية من أجل أن تصبح سلوك ممارس لديهم .

وبناء على ماسبق تعرف الباحثة التطور الصحي بأنه ، مدي إمام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسية الدنيا بقدر مناسب من المعرفة الصحية ، وفهم لأهمية التغذية الصحية ، وسلامة أجهزة جسم الإنسان ، وأساسيات الإسعاف الأولي ، وأهمية النظافة الشخصية والمحافظة على البيئة ، ومبادئ التربية الأمانية.

مجالات التطور الصحي :

لقد تناول صالح (2002، 16) مجالات التطور الصحي ، كما حددتها الرابطة الأمريكية لتقدم العلوم " American Association for Health Education".

و الرابطة الأمريكية للصحة العامة " Public Health Association American".

و الرابطة الأمريكية للصحة المدرسية " American School Health " :

1. القدرة على تعرف بعض المصطلحات الأساسية المستخدمة في المعلومات والخدمات الصحية بشكل مبسط وليست بلغة اصطلاحية طبية معقدة .

2. القدرة على إدراك المعارف والخدمات الصحية وإعادة صياغتها بشكل مبسط ونقلها للآخرين مع ممارسة هذه المعارف في الحياة اليومية .
3. إتقان مهارات التفكير العلمي بهدف الوصول إلى قرارات سديدة للارتقاء بحياة الفرد .
4. ممارسة السلوكيات السليمة في الحياة بشكل دوري .
5. الاتجاهات الايجابية نحو تعلم المعارف الصحية وتقديم الخدمات الصحية بهدف إتاحة الفرصة للاشتراك مع الآخرين في تحسين جودة الحياة .

كما حدد (شعير ، 1994) مجالات التنور الصحي :

- 1) الإسعافات الأولية .
- 2) التغذية الصحية .
- 3) صحة الحواس .
- 4) مسببات بعض الأمراض .
- 5) أعراض الأمراض ومضاعفاتها .
- 6) الوقاية من الأمراض .

أما (صالح ، 2002)

حدد مجالات التنور الصحي :

- 1) الصحة الشخصية .
- 2) التغذية .
- 3) التربية الأمانية والإسعافات الأولية .
- 4) التربية الجنسية .
- 5) صحة البيئة .
- 6) الصحة العقلية .
- 7) العقاقير والكحوليات والتبغ .
- 8) الأمراض والوقاية منها .
- 9) صحة المستهلك .

وكذلك (مطاوع ، 2006 : 27) حددت مجالات الثقافة الصحية والوعي الصحي وقسمت الوعي إلى ثلاثة جوانب :

- 1) المعرفي : توفر المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين .
 - 2) الوجداني : يتمثل في تكوين الميول والاتجاهات .
 - 3) التطبيقي : كيفية التصرف في المواقف الحياتية التي تواجهه .
- كما أن (الطناوي ، 2007 : 27) حيث وضع مقياس الثقافة الصحية من خلال المجالات الآتية :**

- 1) المحافظة علي الجسم والوقاية من الأمراض .
- 2) الغذاء والصحة .
- 3) صحة أجهزة جسم الإنسان .
- 4) الأمراض التي تصيب الإنسان .
- 5) الدواء .
- 6) الصحة الجنسية .
- 7) الإسعافات الأولية .
- 8) تلوث البيئة وتأثيراته الضارة .
- 9) الوقاية من التدخين وتعاطي المخدرات والكحوليات .
- 10) إدمان المخدرات والكحوليات .
- 11) التدخين .
- 12) مواجهة الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية .

كما حدد (الفرا ، وأبو هدروس ، 2007) مجالات التنور الصحي بالأبعاد الآتية:

- 1) الغذاء والصحة .
- 2) أجهزة جسم الإنسان .
- 3) الأمن والسلامة والإسعاف الأولي .
- 4) النظافة والإصحاح البيئي .

ومن خلال العرض السابق للمقاييس التي أعدها العديد من الباحثين حددت الباحثة بقائمة مجالات التنور الصحي الواجب توافرها في محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا :

- 1) النظافة الشخصية
- 2) التغذية الصحية
- 3) جسم الإنسان
- 4) تلوث البيئة
- 5) التربية الأمنية
- 6) الإسعافات الأولية

سمات الشخص المتنور صحيا :

حددت الرابطة الأمريكية للتربية الصحية "AAHE" American

Association for Health Education

سمات الشخص المتنور صحيا فيما يلي :

الشخص المتنور صحيا ينبغي عليه امتلاك القدرة على :

1. التفكير العلمي والناقد وحل المشكلة :

حيث ينمي ذاته في مهارة البحث العلمي الناقد ، ويواجه مشكلاته بشكل سليم في تحديدها وضبط أبعادها ومن ثم اقتراح الحلول لها واختيار الحل الأفضل من بينها.

2. المسؤولية والإنتاج :

حيث الفرد المتنور صحيا هو فرد مسئول عن مجتمعه المحلي بدء بالأسرة التي يعيش فيها إلى مجتمعه من حيث نشر الوعي والتثقيف لفئات مجتمعه حتى يجعله أكثر صحة وأمنا ويبيت في أبناء مجتمعه السلوكيات السليمة وتقويم السلوكيات الخاطئة وتوضيحها .

3. التعلم المتوجه ذاتيا :

ينمي في ذاته الاتجاهات الصحية الايجابية ، ويمارس العادات الصحية السليمة ، ولديه القدرة على القيادة في تعزيز الصحة ، وهو شخص متعلم بطريقة ذاتية .

4. الاتصال بفاعلية :

شخص يوفر مناخ مناسب لفهم الآخرين والاعتناء بهم ، وتقديم سلوكيات معززة ومشجعة لهم للتعبير عن أنفسهم ، والارتقاء بهم للأفضل . (صالح ، 2002 ، 24)

وتري الباحثة أن أهم صفات الفرد المتنور صحيا يمكن تحديدها في النقاط الآتية:

- 1) أن يمارس العادات الصحية السليمة .
- 2) أن ينمي في ذاته الاتجاهات الصحية الايجابية .
- 3) يكون قادرا على التكيف مع الآخرين .
- 4) يكون قادرا على التلاؤم مع المعرفة الصحية الجديدة .
- 5) يقدر دور العلم والتكنولوجيا في خدمة المجتمع .

المناهج الدراسية والتنور الصحي :

ويعتبر المنهج الدراسي أداة المجتمع لتحقيق أهدافه وما يطمح له ، ولما كان المجتمع في حاجة ماسة إلى أفراد قادرين على مواكبة التغيرات التي تطرأ على عناصره ، نتيجة المدخلات الثقافية المعقدة ، التي تكون دخيلة على المجتمع ، فإنه ينبغي على الخبراء في مجال المناهج أن يولون أهمية وعناية بعمليات المنهج وتوفير انسجام بين عمليات المنهج و المتطلبات المعاصرة .

ولذلك يشكل المنهج المدرسي ركنا أساسيا في العملية التعليمية ، حيث يرسم الصورة العامة ويخطط الملامح الرئيسية لما يجب أن تكون عليه شخصية

المخرج التعليمي الذي يجري إعداده وتربيته ، هنا ولا شك يبرز الدور الكبير للمناهج الدراسية في إكساب الطلبة المفاهيم الصحية ويقع على عاتق مناهج العلوم الدور الأكبر في إكساب الطلبة للمفاهيم والقضايا الصحية بحيث تصبح سلوكا حياتيا يمارسه الطالب بشكل دوري . (الوكيل والمفتي ، 1996 : 45) .

ونظرا لأن مادة العلوم بحكم أهدافها وما تسعى لتحقيقه تمثل الميدان الأساسي لتنمية وغرس الوعي الصحي والمفاهيم العلمية الصحية في الطلبة ، وأيضا يبرز الدور للمدرسة من خلال متابعة سلوكيات التلاميذ إذا كان سليما صحيا وان لم يكن فعليها أن تكسب الطلبة بالمفاهيم والمعلومات الصحية وتغرس فيهم القيم الصحية وتشركهم في تقديم حلول مقترحة لبعض المشكلات الصحية وتغرس فيهم القيم الصحية وتشركهم في تقديم حلول مقترحة لبعض المشكلات الصحية . (الأتربي ، 1998 : 114)

وعليه تري الباحثة لن مناهج العلوم تتمتع بصبغة خاصة في تناول وطرح المعلومة العلمية ، حيث تهتم بتوظيف هذه المعرفة العلمية في حياة المتعلم من خلال إجراء التجارب واكتشاف المفاهيم والمعلومات من خلال البحث والاستقصاء للظواهر التي تواجه المتعلم في سير حياته .

دور معلم العلوم في إكساب الطلبة وإتقانهم متطلبات التنور الصحي :

يقع علي عاتق المعلمين جميعهم إكساب الطلبة متطلبات التنور الصحي ومراقبتهم في إتقانها واتخاذها سلوك ممارس في حياتهم اليومية ، ويقع على عاتق معلم العلوم الدور الأكبر في مهمة التنور الصحي وإيصاله للطلبة بحكم مساق العلوم وطبيعته ، وعليه خلق علاقة مودة ووسيلة اتصال فعالة بينه وبين المنزل ، وان يكون قدوة حسنة في السلوك الصحي السليم لطلبته ، وينبغي على معلمي العلوم أن يمتلكوا الرغبة في مساعدة طلابهم لتنمية خبراتهم التي تساعدهم في تكوين الاتجاهات والعادات الصحية السليمة .

دور المدرسة في إكساب الطلبة التنور الصحي :

لابد أن تتفتح المدرسة على المجتمع من حولها في مجالات كثيرة ليستفيد من الخبرات والإمكانيات الموجودة فيها ، والمدرسة يمكن أن تسهم في ارتقاء التنور الصحي للطلبة من خلال :

- 1) حضور أولياء الأمور عند الفحص الطبي لأبنائهم وإحاطتهم بالمعلومات الخاصة بالنمو والخدمات التي يمكنهم الاستفادة منها .
- 2) ما يقوم به طبيب المدرسة والزيارات الصحية المنزلية للطلبة .
- 3) ما ينقله الأبناء إلى منازلهم وعائلاتهم والمجتمع من حولهم من تنور صحي ينتقلونها في مدارسهم .

- 4) عرض الأفلام السينمائية والحفلات التمثيلية وإقامة المعارض في المدرسة ويدعي المواطنون لمشاهدة موضوعات تتعلق بالصحة .
- 5) تنظيم محاضرات وندوات حول الموضوعات الصحية والمشاكل الصحية والصحة الشخصية يحضرها أولياء الأمور والمواطنون في المجتمع المحلي . (جميل ، 2003 : 36) .

التنوير الصحي بين القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة :

للإسلام توجيهاته في مجال الإعداد الجسمي ، والرعاية الصحية ، ولا تقتصر هذه التوجيهات على جانب في الجسم دون جانب ، بل الجسم كله من حيث صحته ووقايته وتنميته ، وأثره في الجسم السليم ، ولا يكون المرء صحيحاً إلا إذا اكتملت سلامته من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية .

وعليه تبذل الدول جهودها في عمليات التحصين والوقاية ، وسن القوانين المعاقبة للممارسات غير الصحية ، لأن الأفراد الذي يفقد السلامة البدنية ويعجز عن الإنتاج وعن التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي ، وتحمل مسؤوليات الحياة الخاصة والعامة لا ينتج ويصبح عبئاً على الدولة ، كما أن الدول المتقدمة جعلت العناية الصحية وتوفير أقصى الخدمات الصحية حقا لكل مقيم ووافد إليها مثل حقه في الحياة ، لأن في سلامة الأفراد سلامة للدولة وزيادة للإنتاج ، وبناء للأجسام الخالية من الأمراض والعلل .

متطلبات التنوير الصحي :

حددت في هذه الدراسة بست أبعاد رئيسة وكلا لها أبعاد فرعية وهي :
(النظافة الشخصية ، التغذية الصحية ، جسم الإنسان ، تلوث البيئة ، التربية الأمنية ، الإسعافات الأولية)

وستتناول الباحثة كلا منها من منظور القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة كما يلي :

النظافة الشخصية والتغذية الصحية :

الأكل والنوم والشرب :

قال الله تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ " (البقرة ، 172)

قال الله تعالى : "يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْنَاهُ مِنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَاقْتُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ" (المائدة ، 4)

القران الكريم ذكر العديد من الأطعمة التي لها قيمة غذائية عالية وتهم الإنسان
وتحافظ علي صحته ، وهذا يدل على مدي اهتمام الإسلام بالإنسان وصحته .
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : " ما مليء ادمي وعاء شرا من بطنه ،
بحسب ابن ادم أكلات يقمن صلبه ، فان كان لا محالة فتلت لطعامه ، وتلت
لشرابه وتلت لنفسه " (سنن الترمذي ، 590) .
قول رسول الله صلي الله عليه وسلم " أن من الصرف أن تأكل كلما اشتهيت " (
صحيح مسلم : 810) .

آداب الطعام والشراب :

قول رسول الله صلي الله عليه وسلم : " بركة الطعام الوضوء قبله وبعده " (سنن
أبي داوود ، 354) .

قول رسول الله صلي الله عليه وسلم : " إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، وإذا شرب
فليشرب بيمينه... " (صحيح مسلم ، 1598) .

قول رسول الله صلي الله عليه وسلم : " غطوا الإناء واوكوا السقاء... " (صحيح
مسلم ، 1594) .

الإسلام سن العديد من آداب الطعام وهذا يعني على أن الإسلام دين يهتم بصحة
المسلم ورعايته من الأمراض والأوبئة .

جسم الإنسان :

قوة البدن احدي مؤهلات موسي عليه السلام لاختياره أجيرا عند الرجل الصالح
الذي زوجه احدي ابنتيه لقول الله تعالى :

" قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ " (القصص ، 26)

قول الله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ " (البقرة ، 222) .

قول الله تعالى : " وَيَذِابِكْ فَطَهِّرْ وَالْجُزْ فَاهْجُ " (المدثر ، 4.5) .

قول الله تعالى : " مَنْ كَانَ مِنْكُمْ رِضًا أَوْ عَلَى سَفَى فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ " (البقرة ، 184) .

اهتم الإسلام باللياقة البدنية كعامل وقائي في الحفاظ على سلامة الجسم وقوته والرياضة أيضا لتهديب النفس البشرية ووضحت الشريعة الإسلامية بوجوب التطهر للمسلم ليحيي حياة سليمة بعيدة عن الأوبئة .

نظافة الفم والأسنان :

غسل الفم بعد الأكل " شرب رسول الله صلي الله عليه وسلم لبنا فمضمض وقال : أن له دسما " .
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : " السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب " (مسند احمد بن حنبل ، 3) .

نظافة الأيدي :

قول الرسول عليه الصلاة والسلام " إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في إنائه حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده " (مسند احمد بن حنبل ، 241) .

النظافة في الإسلام شرط من شروط الإسلام الصحيح ومفهوم التطهر يحث المسلم على الالتزام بقواعد النظافة العامة حيث يعتبر مفهوم وقائي له للعديد من الأمراض .

ممارسة الرياضة والمحافظة على اللياقة للجسم : قول الرسول عليه الصلاة والسلام : " المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير ... " (مسند احمد بن حنبل ، 352) .

التربية الامانية :

اشتمل القران الكريم والسنة النبوية على العديد من التعاليم الصحية التي تمثل وقاية للمسلمين والمحافظة عليهم .

قول الله تعالى : " وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْجَبَائِثَ " (الأعراف : 157) .

قول الله تعالى : " إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ " (البقرة ، 173) .

قول الله تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ " (المائدة ، 90) .

الشريعة الإسلامية كما حددت أطعمة يأكلها الإنسان ولها فوائد غذائية قيمة
تتم صحتة ووقايته فإنها أيضا حددت أطعمة محرمة على الإنسان أكلها لما لها
ضرر كبير باتفاق جميع المسلمين على حرمتها منها كما ورد في الآيات السابقة
الذكر .

وعليه مما سبق يتضح بان الشريعة الإسلامية غزيرة بالقواعد الصحية والمبادئ
التي ينبغي الأخذ بها ليحيا الإنسان حياة سليمة بعيدة عن الأمراض والأوبئة .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

دراسات اهتمت بالتنور والثقافة الصحية

دراسات اهتمت بمفاهيم التربية الصحية

دراسات اهتمت ببعض أبعاد التنور الصحي

الفصل الثالث الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ، والتي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية وسوف يتم تناول هذه الدراسات في ثلاث محاور أساسية :

- دراسات اهتمت بالتنور والثقافة الصحية .
- دراسات اهتمت ببعض أبعاد التنور الصحي .
- دراسات اهتمت بمفاهيم التربية الصحية .

وسيتم عرض الدراسة من خلال: الهدف، والمنهج، والأدوات المستخدمة، والعينة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والمرحلة التعليمية، ثم التعقيب عليها من قبل الباحث للاستفادة منها. وفيما يلي عرض هذه الدراسات .

أولاً : الدراسات التي اهتمت بالتنور والثقافة الصحية

(1) دراسة (شعير ،1994)

هدفت الدراسة إلى معرفة التنور الصحي لدي الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي في كلية التربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوي، وللتحقق من فرضيات الدراسة، قام الباحث ببناء أدوات الدراسة ممثلة في ، بناء مقياس التنور الصحي ، وطبقه على عينة الدراسة ، وهي (147) طالبا وطالبة من تخصصات (اللغة العربية والمواد الاجتماعية والعلوم والرياضيات) وخرجت الدراسة بأبرز النتائج ، قيمة (ت) لمتوسطي درجات طلاب شعبة اللغة العربية على مقياس التنور الصحي قد بلغت (-33.11) وهي تقع أسفل قيمة (ت) الجدولية (-1.96) عند قيمة مستوي دلالة (0.05) ، وقيمة (ت) لمتوسطي درجات طلاب شعبة (المواد الاجتماعية) علي مقياس التنور الصحي قد بلغت (-28.63) وهي تقع أسفل قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوي دلالة (0.05) ، وقيمة (ت) لمتوسط درجات طلاب شعبة العلوم على مقياس التنور الصحي قد بلغت (-16.09) وهي تقع أسفل قيمة (ت) الجدولية (02.06) عند مستوي دلالة (0.05) ، وقيمة (ت) لمتوسط درجات طلاب شعبة الرياضيات على مقياس التنور الصحي قد بلغت (-19.89) وهي تقع أسفل قيمة (ت) الجدولية (-2.14) عند مستوي دلالة (0.05) .

(2) دراسة (محمد، 1997)

هدفت هذه الدراسة إلى بناء وحدة دراسية مقترحة تستهدف العناية بالجسم لتحقيق أهداف الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية ، استخدم الباحث المنهج التجريبي في قياس أداة أفراد العينة قبلها وبعديا على الاختبارات وذلك بتطبيق المتغير التجريبي وهو الوحدة المقترحة ، ثم استخدم المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الوحدة المقترحة ، ولهذا أعد الباحث أدوات الدراسة ممثلة في إعداد الوحدة المقترحة ودليل المعلم ، وأعد مقياس كلي للثقافة الصحية ، وعينة الدراسة تم اختيارها من تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، وتكونت من فصلين أحدهما يمثل المجموعة التجريبية والآخر يمثل المجموعة الضابطة ، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح الوحدة المقترحة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات العلمية نحو بعض القضايا والمشكلات الصحية قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي .

(3) دراسة (الغنام، 2000)

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية في ضوء بعض أبعاد التنور العلمي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وأعد الباحث أدوات الدراسة ممثلة في إعداد أداة التحليل الخاصة بالمفاهيم العلمية الرئيسة ، وأخري خاصة بالقضايا ذات الصلة بالعلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، وأخري خاصة بالقضايا ذات الصلة بالعلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، وأخري خاصة بالقضايا ذات الصلة بالعلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ، العينة تمثلت في محتوى كتب العلوم بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية المقررة للعام الدراسي (2000/1999) وعددها (10) كتب بواقع كتابين متصلين لكل صف ، وخرجت الدراسة بأبرز النتائج نسبة تضمين المفاهيم العلمية الرئيسية الممثلة للمعرفة العلمية الأساسية في محتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية (73.1%) في حين كانت نسبة تضمين القضايا ذات الصلة بالعلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (16.2%) والقضايا ذات الصلة بالعلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (85.2%) ونسبة تضمين أبعاد التنور العلمي موضع الدراسة في محتوى مناهج العلوم الابتدائية متدنية بشكل عام .

(4) دراسة (الطناوي، 2001)

هدفت الدراسة إلى تحديد دور مقررات العلوم في تحقيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،

واعدت الباحثة أدوات الدراسة ممثلة : أداة تحليل المحتوى لكتب العلوم بمراحل التعليم العام ، ومقياس الثقافة الصحية ، استخدمت الباحثة عينة الدراسة ممثلة (516) طالب وطالبة لتطبيق مقياس الثقافة الصحية عليهم ، وخرجت الدراسة بأبرز نتائج : اهتم محتوى بعض كتب العلوم موضع التحليل ببعض الموضوعات والمفاهيم الصحية اللازمة لتحقيق الثقافة الصحية للتلاميذ ، واقتصرت على عرض الحقائق العلمية دون توعية التلاميذ وترهيبهم من أثارها ، توجد بعض الكتب التي لم تتضمن أية إشارة إلى أي من الموضوعات والمفاهيم الصحية اللازمة لتحقيق الصحة للتلاميذ ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في نهاية المرحلة الثانوية ومتوسط درجات التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الأساسي في كل من أبعاد مقياس الثقافة الصحية لصالح الطلاب في نهاية المرحلة الثانوية ويمكن قبوله في حالة البعدين الثاني والثالث للمقياس.

(5) دراسة (عبد النبي ، 2001)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التنور العلمي لدي طلبة الصف التاسع في محافظة شمال غزة ، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج البنائي والمنهج الوصفي وتكونت أداة الدراسة من مقياس التنور العلمي ، الذي شمل في صيغته النهائية (84) بنداً ، وطبق لمقياس على عينة الدراسة مكونة من (217) طالباً ، موزعين على خمس شعب ، و(196) طالبة موزعين على أربع شعب ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية ، من طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث في محافظة شمال غزة ، وتوصلت الدراسة للنتائج : انخفاض مستوى التنور العلمي لدي الطلبة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور العلمي لدي الطلبة تعزي لمتغير الجنس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور العلمي لدي الطلبة تعزي لمتغير التحصيل الدراسي وذلك لصالح ذوي التحصيل المرتفع .

(6) دراسة (صالح ، 2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لموضوع الدراسة ، واعد الباحث أدوات الدراسة ممثلة في بناء الوحدة الدراسية ، وإعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة ، ممثلة في بناء الوحدة الدراسية ، وإعداد اختبار التنور الصحي ، وخرجت الدراسة بأبرز النتائج يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار التنور الصحي لصالح التطبيق البعدي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبارات الفرعية للتنور الصحي لصالح التطبيق القبلي والبعدي في الاختبارات

الفرعية للتطور الصحي لصالح التطبيق البعدي ، وان البرنامج المقترح فعال في تنمية التطور الصحي ككل وأيضا في عناصره الفرعية .

(7) دراسة (الفراء ، 2005)

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج في مجال علوم الصحة والبيئة قائم على التعلم الذاتي ، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ، وطبق الباحث على عينة (46) من تلاميذ الصف التاسع الأساسي بطريقة قصدية من مدرسة ذكور بني سهيلا الإعدادية للاجئين في محافظة خان يونس ليمثلوا المجموعة التجريبية كي تطبق عليهم الدراسة ، ابرز نتائج الدراسة : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في اختبار المستوي المعرفي في الاستتارة الصحية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح ولصالح التطبيق البعدي للاختبار ، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس المستوي الوجداني من الاستتارة الصحية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح ولصالح التطبيق البعدي للمقياس .

(8) دراسة (مطاوع ، 2006)

هدفت الدراسة إلى تحديد فعالية وحدة دراسية مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي بالعناية بالفم والأسنان لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، استخدم الباحث المنهج التجريبي واستخدم منهج المجموعة الواحدة وتم القياس قبلها وبعديا ، تمثلت أدوات الدراسة في إعداد الوحدة المقترحة ، الاختبار التحصيلي ، إعداد مقياس الاتجاهات نحو العناية بالفم والأسنان ، إعداد مقياس التصرف في المواقف الحياتية ، وتمثلت عينة الدراسة (35) تلميذا و(17) تلميذة و ابرز نتائج الدراسة ما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الكسب لدرجات التلاميذ في مقياس الثقافة الصحية الكلي بفروعه الثلاثة قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في مقياس الثقافة الصحية الكلي وفروعه الثلاثة قبل وبعد دراسة الوحدة لصالح التطبيق البعدي ، لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو العناية بالفم والأسنان .

(9) دراسة (الفراء ، وأبو هديروس : 2007)

هدفت الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على مدي توافر متطلبات الاستتارة الصحية في كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسية الدنيا ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب التحليل ، وطبق على عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس محافظة خان يونس بلغ عددهم (105) طالبا و(124) طالبة ،

واعد الباحث أداتين للدراسة أداة تحليل المحتوي ومقياس الاستتارة الصحية ، وخرجت الدراسة بأبرز النتائج : قصور المناهج في احتوائها على بعض معايير الاستتارة الصحية ، عدم استمراريتها في نمو المفاهيم الصحية من صف دراسي لآخر خلال المرحلة الأساسية كلها واحتوائها على مفاهيم صحية غير مترابطة مع بعضها بعضا ضمن شبكة مفاهيمية .

التعليق على دراسات البعد الأول :
من عرض الدراسات السابقة في البعد الأول والتي تناولت التنور والثقافة الصحية ، يتبين ما يلي :

من حيث الأهداف :

هدفت بعض الدراسات التعرف على معرفة التنور الصحي لدي الطلاب بالجامعات والمعاهد مثل دراسة (شعير ، 1994) .

كما هدفت بعض الدراسات التعرف على مدى دور مقررات العلوم في تحقيق الثقافة العلمية مثل دراسة (محمد ، 1997) ودراسة (الطناوي ، 2001) .

كما هدفت بعض الدراسات تحليل منهاج العلوم وبناء وحدات دراسية لتحقيق الثقافة الصحية مثل دراسة (الغنام ، 2000) ودراسة (مطاوع ، 2006) .

كما هدفت بعض الدراسات لبناء برامج من اجل تحقيق التربية الصحية وأهدافها مثل دراسة (الفرا ، 2005) ودراسة (صالح ، 2002) .

من حيث منهج الدراسة :

استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (شعير 1994) ودراسة (الغنام ، 2000) ودراسة (الطناوي ، 2001) ودراسة (عبد النبي ، 2001) ودراسة (الفرا ، 2005) ودراسة (الفرا وأبو هروس ، 2007) .

ودراسات استخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة (محمد ، 1997) ودراسة (صالح ، 2002) .

من حيث الأدوات :

تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في كل دراسة وذلك تبعا للمتغيرات التي تناولت كل دراسة :

فقد استخدمت بعض الدراسات اختبار لقياس التنور مثل دراسة (شعير ، 1994) ودراسة (الغنام ، 2000) ودراسة (عبد النبي ، 2001) ودراسة

(صالح ، 2002) ودراسة (الفرا وأبو هدروس ، 2007) ودراسة (مطاوع ، 2006) .

وبعض الدراسات استخدمت أداة تحليل محتوى منهاج العلوم مثل دراسة (محمد ، 1997) ودراسة (الفرا ، 2005) .

من حيث عينة الدراسة :

اختلفت عينة الدراسات السابقة في هذا البعد ويمكن للباحثة أن تبين ذلك فيما يلي :

اختلفت مجموعة من الدراسات عينة الدراسة من طلاب الجامعات مثل دراسة (شعير ، 1994) .

واختلفت مجموعة من الدراسات عينة الدراسة من طلاب الصفوف الدراسية في المرحلة الأساسية الدنيا والعليا مثل دراسة (محمد ، 1997) ودراسة (عبد النبي ، 2001) ودراسة (صالح ، 2002) ودراسة (الفرا ، 2005) ودراسة (مطاوع ، 2006) ودراسة (أبو هدروس والفرا ، 2007) . واختلفت مجموعة من الدراسات العينة وهي ممثلة في محتوى منهاج العلوم مثل دراسة (الغنام ، 2000) .

من حيث النتائج :

جميع الدراسات أجمعت على أن مستوي التنور والثقافة الصحية لدي العينات المختارة كانت دون مستوي الإتقان المحدد في الدراسات .

جميع الدراسات التي تقترح بناء برامج ووحدات دراسية مقترحة تعزي الفروق لصالح العينة التي طبقت عليها هذه الأدوات .

تعليق عام على دراسات البعد الأول :

من عرض الدراسات في المحور الأول والتي تناولت التنور والثقافة الصحية ، يتبين ما يلي :

أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية التربية الصحية والتربية الوقائية في تنمية الوعي الصحي والثقافة الصحية .

قصور محتوى منهاج العلوم في احتوائها على بعض معايير التنور الصحي والتنور العلمي .

ما استفادت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- استفادت في بناء الإطار النظري .
- استفادت في بناء أدوات الدراسة .
- استفادت في مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة .
- استفادت في تفسير النتائج .

ثانيا : الدراسات التي اهتمت ببعض أبعاد التنور الصحي

10) دراسة (سرور ، 1994)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج في التنقيف الصحي للمرأة المصرية الريفية والتعرف إلى فاعليته في إكساب بعض المفاهيم والاتجاهات المرتبطة بالوعي الصحي ، وطبق الباحث دراسته على عينة تمثلت ببعض النساء الريفيات في محافظة الدقهلية ، وبلغ عددهن (52) سيدة من اللواتي يعرفن القراءة والكتابة ، واستخدم الباحث المنهج البنائي في إعداد البرنامج المقترح ، والمنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، واعد الباحث استبانته متبعا السؤال المفتوح لذوي الاختصاص والشأن ، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي واحد (5.51) بين متوسطي درجات السيدات في اختبار الثقافة الصحية القبلي والبعدي لصالح البعدي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (5.51) بين متوسطي درجات السيدات في مقياس الاتجاهات الخاص بالوعي الصحي في المقياس القبلي والبعدي لصالح البعدي .

11) دراسة (فراج ، 1999)

هدفت الدراسة إلى تنمية الوعي الوقائي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، استخدم الباحث المنهج التجريبي لمعرفة اثر الوحدة المقترحة ف تنمية الوعي الوقائي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحكم على مدى تناول محتوى كتب العلوم لمجالات التربية الوقائية ، ولذلك اعد الباحث أدوات الدراسة ممثلة في قائمة مجالات التربية الوقائية ، اختبار مصور لقياس الوعي الوقائي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وحدة دراسية مقترحة ودليل المعلم الخاص بتنفيذها ، وطبق الاختبار على عينة (60) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وابرز نتائج الدراسة حصل (21) تلميذا على درجات في الاختبار تتراوح ما بين (8-10) درجات وحصل (14) تلميذا على درجات تتراوح ما بين (6-8) درجات وحصل (16) تلميذا على اقل من (6) درجات من الدرجة العظمي) درجة ، و(9) طلاب فقط حصلوا على درجات تتراوح ما بين (10-12) ، ونتائج الاختبار التحليل عدم تناول محتوى الكتب بالصفوف الستة الكثير من البنود الواردة بأداة التحليل ، وجود فروق من ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعة الدراسة في نتائج الاختبار قبل وبعد تدريس الوحدة لصالح التطبيق البعدي عند مستوي (0.05) وعزو هذه الفروق لدراسة الوحدة .

12) دراسة (حسام الدين ، 2000)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية وحدة دراسية مقترحة عن الأمراض المستوطنة في الريف المصري وأثرها في تنمية الوعي الصحي لدى السيدات الريفيات واتجاهاتهن الصحية ، واستخدمت الباحثة المنهج البنائي ، والتجريبي ذو المجموعة الواحدة ، القبلي والبعدى ، وعينة الدراسة تمثلت في السيدات الريفيات اللواتي يجدن القراءة والكتابة في الريف المصري ، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة وهي سؤال مفتوح للأطباء لتحديد الأمراض المنتشرة في الريف المصري ، واختبار تحصيلي في الوعي الصحي ، ومقياس للاتجاهات المرتبطة بالوعي الصحي للمرأة الريفية ، وتوصلت الباحثة للنتائج الآتية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي لصالح البعدى ، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسط درجات السيدات في اختبار الوعي الصحي ومتوسط درجاتهن في مقياس الاتجاهات ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدى على مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدى .

13) دراسة (الرازحي ، 2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي الصحي للطلبة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، بأسلوب التحليل ، واعدت الباحثة أداة تحليل للمحتوي ، للموضوعات الصحية في تلك الكتب ، ولتحديد المضامين الصحية فيها ، وتقديرها تقديرا كميا ، وأظهرت النتائج أن مجموع التكرارات للمضامين الصحية في تلك الكتب بلغت بنسبة مئوية (37.7%) ، ودلت أيضا على أن حجم المحتوى الصحي في كتب العلوم كان ضعيفا ، ومحدودا ، وجري توزيع المفاهيم والقضايا الصحية فيها بطريقة عشوائية .

14) دراسة (الجبوري ، 2002)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الرعاية الصحية المدرسية في المدرسة الابتدائية للبنات بين الواقع والتطلعات المستقبلية ، وطبقت الدراسة على عينة موزعة من عدد كبير من معلمات المدارس الابتدائية بمدينة الرياض وتمثلت أداة الدراسة في استبيان للمعلمات ، واستخدمت المنهج الوصفي أسلوب التحليل ، وخرجت الدراسة بأبرز النتائج : المبني المدرسي للمدارس الابتدائية غير مطابقة للتصميم الهندسي المثالي وفق المقاييس والمواصفات المحددة عالميا ، وان المقصف المدرسي لا يلبي اقل احتياجات الأطفال ، والخدمات الصحية في المدرسة الابتدائية للبنات محدودة .

(15) دراسة (حسانين ، 2003)

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج في الثقافة الغذائية قائم على أسلوب التكامل وأثره في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الغذائي لدى طلاب الفرقة الرابعة بالشعب الأدبية بكلية التربية بسوهاج ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في بناء البرنامج وأدوات الدراسة ، والمنهج التجريبي لدراسة اثر البرنامج على التحصيل والوعي الغذائي ، واختارت الباحثة العينة (120) طالبا وطالبة من الفرقة الرابعة بالشعب الأدبية بكلية التربية بسوهاج ، واعدت الباحثة أدوات الدراسة ممثلة في البرنامج المقترح ، ومقياس الوعي ، واختبار التحصيل ، وخرجت الدراسة بأبرز النتائج : وجود قصور في المعلومات المرتبطة بالغذاء والتغذية السليمة والوعي الغذائي لدى أفراد عينة البحث من الجنسين ، اثبت البرنامج المعد في تنمية التحصيل والوعي الغذائي لدى أفراد عينة الدراسة .

(16) دراسة (فخرو ، 2003)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الغذائي السائد للطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية - جامعة قطر ، وقامت الباحثة بإعداد اختبارا يقيس عدد من المفاهيم الغذائية المرتبطة بالوعي الغذائي ، وتم تطبيقه على عينة من الطالبات المعلمات المنتظمات في الفصل الدراسي السادس للعام الجامعي 2000-2001 وبلغ عددهن (275) طالبة معلمة ، وتوصلت الدراسة إلى ابرز النتائج : مستوى الوعي الغذائي السائد لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعة قطر والتخصصات الأخرى كان منخفضا ، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي في مستوى الوعي الغذائي ومتوسطات درجات الطالبات المعلمات في التخصصات الأخرى .

(17) دراسة (نشوان ، أبو قمر ، 2004)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية بفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ووعي الطلاب بها ، المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتب العلوم ، واعد الباحثان أدوات الدراسة ممثلة في إعداد قائمة بأبعاد التربية الوقائية وقضاياها الرئيسية والفرعية ، وأداة تحليل محتوى مناهج العلوم ، وإعداد أدوات قياس الوعي الوقائي ، وطبقت الدراسة على عينة (88) طالبا يمثلون طلبة الصف الحادي عشر الصناعي ، (95) طالبا يمثلون طلبة الصف الثاني عشر الصناعي ، ونتائج الدراسة تمثلت في أولا نتائج التحليل للمحتوي ، تضمن كتاب الثقافة العلمية المقرر على الصف الحادي عشر عبارتين فقط من عبارات أداة التحليل ، غيبت أبعاد التربية الوقائية في كتب العلوم المقررة على الصف الثاني عشر الصناعي ، لم تراعى الكتب عينة التحليل البناء التراكمي والأفق لأبعاد التربية الوقائية ، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

(0.01) بين متوسطات درجات عينة البحث في كل مجال من مجالات الاختبار وفي الاختبار ككل لصالح طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي الصناعي فقرات مقياس الاتجاهات الوقائية .

(18) دراسة (اللولو ،2005)

هدفت الدراسة إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين ، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة للمهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى منهاج العلوم للصف الأول والثاني كما تضمنت القائمة خمسة مجالات للمهارات الحياتية هي : المهارات الغذائية والمهارات الصحية والمهارات الوقائية والمهارات البيئية والمهارات اليدوية وبعد التحقق من صدق القائمة تم بناء أداة تحليل المحتوى واستخدامها في تحليل محتوى منهاج العلوم للصف الأول الأساسي والذي تضمن (8) وحدات دراسية وقد أظهرت نتائج التحليل تضمن المحتوى مهارات العملية اليدوية والمهارات الصحية أما المهارات الغذائية والوقائية والبيئية لم يتم تناولها بصورة مناسبة ، كما أن تحليل محتوى منهاج العلوم للصف الثاني الأساسي والذي تضمن (8) وحدات دراسية أظهرت نتائج التحليل تركيز المحتوى على المهارات البيئية والمهارات اليدوية والصحية أما المهارات الغذائية والوقائية لم يتم تناولها بصورة مناسبة وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة التوازن في تناول المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم والتركيز على المهارات الغذائية الوقائية كي تكون المناهج أكثر ملائمة للحاجات النمائية للأطفال في هذه المرحلة .

(19) دراسة (أبو زائدة ،2006)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدي طلبة الصف السادس الأساسي ، واستخدم الباحث الأسلوب البنائي ، لبناء برنامج بالوسائط المتعددة ، فيما استخدم الأسلوب والتجريبي ، لمعرفة تأثير البرنامج ، على عينة مكونة من (60) طالب تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، وللتحقق من الفرضيات أعد الباحث أدوات الدراسة ممثلة في ، اختبار تحصيلي مكون من 28 فقرة تغطي جميع المفاهيم التي تم استخراجها من الوحدة موضوع الدراسة ، ومقياس اتجاه لقياس الوعي الصحي مكون من 20 فقرة ، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية يعزي للبرنامج المقترح ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الصحي يعزي للبرنامج المقترح ، توجد علاقة ارتباطيه دالة

إحصائياً بين درجات طلبة الصف السادس الأساسي في اختبار المفاهيم الصحية ودرجاتهم في مقياس الوعي الصحي ، وفعالية برنامج بالوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة .

التعليق على دراسات البعد الثاني :
من عرض الدراسات السابقة في البعد الثاني والتي تناولت بعض أبعاد التنوير الصحي :

بالنسبة للأهداف :

- هدفت بعض الدراسات التعرف على تنمية الوعي الصحي والرعاية الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية مثل دراسة (الفرا ، 1999) ودراسة (الرزاحي ، 2006) ودراسة (الجبوري ، 2002) ودراسة (فخرو ، 2003) ودراسة (نشوان وأبو قمر ، 2004) ودراسة (ابوزايدة ، 2006).
- هدفت بعض الدراسات التعرف إلى بناء برامج للتنقيف الصحي مثل دراسة (سرور ، 1994) ودراسة (حسانين ، 2003) ودراسة (حسام الدين ، 2000).
- هدفت بعض الدراسات لتحليل محتوى المناهج مثل دراسة (اللولو ، 2005).

بالنسبة للمنهج :

- استخدمت بعض الدراسات السابقة في هذا البعد المنهج البنائي التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة مثل دراسة (سرور ، 1994) ودراسة (الفراج ، 1999) ودراسة (حسام الدين ، 2000) ودراسة (أبو زايدة ، 2006).
- استخدمت بعض الدراسات السابقة في هذا البعد المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (الفراج ، 1999) ودراسة (الرازحي ، 2002) ودراسة (الجبوري ، 2002) ودراسة (نشوان وأبو قمر ، 2003) ودراسة (اللولو ، 2005) .

بالنسبة للأدوات :

- استخدمت بعض الدراسات السابقة في هذا البعد اختبار لقياس الوعي الوقائي مثل دراسة (الفراج ، 1999) ودراسة (فخرو ، 2003) .
- استخدمت بعض الدراسات السابقة برامج مقترحة مثل دراسة (سرور ، 1994) ودراسة (حسام الدين 2000) ودراسة (حسانين ، 2003).

- استخدمت بعض الدراسات السابقة أداة تحليل مثل (اللولو ، 2005) ودراسة (الرازحي ، 2006).

بالنسبة للعينة :

- استخدمت بعض الدراسات السابقة في هذا البعد النساء الريفيات مثل دراسة (سرور 1994) ودراسة (حسام الدين ، 2000).
- استخدمت بعض الدراسات السابقة محتوى منهاج العلوم مثل دراسة (الرازحي، 2006) ودراسة (اللولو، 2005) .
- استخدمت بعض الدراسات تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل دراسة (الفراج ، 1994) ودراسة (الجبوري ، 2002) ودراسة (ابو زائدة ، 2006) .
- استخدمت بعض الدراسات طلبة الجامعات والمعاهد مثل دراسة (فخر ، 2003).

بالنسبة للنتائج :

- جميع الدراسات التي هدفت التعرف على اثر برامج مقترحة في التنقيف الصحي والثقافة الصحية الغذائية توصلت إلى فعالية استخدام البرامج على العينات المختارة لها .
- الدراسات التي هدفت إلى تحليل محتوى منهاج للتعرف على مدى توافر المتطلبات الصحية ومفاهيم الوعي الصحي توصلت نتائجها إلى ضرورة إعادة التوازن في محتوى المنهاج للمتطلبات بالإضافة إلى عدم وصولها للمستوي المطلوب .

تعليق عام على دراسات البعد الثاني :

من عرض الدراسات في المحور الثاني تناولت بعض أبعاد التنوير الصحي يتبين ما يلي :

- أكدت معظم الدراسات السابقة في هذا البعد على فعالية استخدام البرامج والوحدات المقترحة في تنمية المفاهيم والوعي الصحي الغذائي لدي طلبة المرحلة الابتدائية .
- استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة ، كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار ت .

ما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- بناء الإطار النظري الخاص بالتنوير الصحي والترتبة الصحية .
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة .

■ مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة وتفسيرها .

ثالثا : الدراسات التي اهتمت بمفاهيم التربية الصحية

(20) دراسة (صباريني والصانع ، 1991)

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بمفاهيم بيئية صحية مقترح تضمينها فى كتب العلوم والتربية الصحية بالمرحلة الإعدادية باليمن ، واستخدم الباحث المنهج البنائي فى إعداد قائمة المفاهيم ، والمنهج الوصفي التحليلي فى تحديد ظاهرة المشكلة ، واستخدم الباحث أدوات عبارة عن قائمة المفاهيم ، واستبانة لذوي الاختصاص والشأن ، لتحديد قائمة المفاهيم البيئية والصحية ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : إعداد قائمة من (75) مفهوما بيئيا وصحيا جاهزة لغرض تضمينها فى محتوى كتب العلوم والصحة للمرحلة الإعدادية .

(21) دراسة (علي وتوفيق ، 1997)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح فى التربية الوقائية باستخدام الوسائط المتعددة رؤية مستقبلية لتطوير تدريس العلوم فى المرحلة الابتدائية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم تجريبي للدراسة ، والمنهج التكنولوجي بحيث يسعى الى استخدام وتطبيق أساليب التكنولوجيا وما تقتضيه من تشغيل منطقي للعمليات الفعلية فى عملية التعليم والتعلم ، واستخدم الباحث أدوات الدراسة ممثلة فى برنامج للتربية الوقائية معد باستخدام الوسائط المتعددة بالكمبيوتر ، واختبار تحصيلي فى مفاهيم التربية الوقائية ، اختبار التفكير الابتكاري ، وبرز النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ العينة فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الابتكاري ، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلاميذ العينة على اختبار التربية الوقائية ودرجاتهم على التفكير الابتكاري فى التطبيق البعدي للاختبارين .

(22) دراسة (عبده وفوده ، 1997)

هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج العلوم فى المرحلة الابتدائية فى ضوء متطلبات التربية الوقائية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واعد البحث أدوات الدراسة ممثلة فى استبيان لقياس مدي وعينة معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بمتطلبات التربية الوقائية ، وأداة تحليل للمحتوي مناهج العلوم ، وتمثلت عينة الدراسة (54) معلما و (21) تلميذا ، وخرجت الدراسة بأبرز النتائج : لا يتضمن كتابي العلوم للصفين الرابع والخامس قائمة باحتياجات الأمان التي يجب إتباعها عند القيام بالأنشطة والتجارب المختلفة ، تصميم بعض التجارب ينبغي

تعديلها وفقا لمتطلبات الأمان مع تحقيق نفس الهدف منها ، التجارب والأنشطة موجهة بشكل فردي مما لا يساهم في تنمية العمل بروح الفريق أو التعلم التعاوني الذي يقلل من التعرض من المخاطر الفردية ، الافتقار الى وجود الوسائل التعليمية الخاصة بالتنوع ببعض متطلبات التربية الوقائية .

(23) دراسة (العثمان ، 1998)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تناول كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية لبعض جوانب التربية الصحية ، واعد الباحث معيارا وهو أداة البحث تم بموجبه تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى ، وتوصل الباحث لنتائج متعددة أهمها : اقل كتب العلوم من الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية تتاولا للجوانب الصحية كتاب الصف السادس ، إهمال محتوى كتابي الصفين الرابع والسادس لجانب استعمال وسوء استعمال المواد ، بينما نال اهتماما ضئيلا من محتوى كتاب العلوم للصف الخامس بلغت نسبته (0.69%) ، إهمال محتوى كتابي الصفين الخامس والسادس لجانب صحة المستهلك ، وصحة المجتمع ، بينما نالا اهتماما ضئيلا في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع ، بلغت نسبة كل منها (0.69%) ، لم ترد الصحة العقلية النفسية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية .

(24) دراسة (الأمعري ، 1999)

تهدف هذه الدراسة الى تحديد مفاهيم التربية الغذائية لدي مدرسات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، وصممت الباحثة لهذا الغرض استبانة تضمنت اختبارا لقياس المعلومات المعرفية الخاصة بتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويتكون الاختبار من (30) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ، وتضمنت مقياسا للتعرف على اتجاهات أفراد عينة البحث نحو أهمية التربية الغذائية يتكون من (37) عبارة ، واستخدمت الصورة الخماسية لميزان المقياس ، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (500) فردا مجتمع المعلمات والعاملين في الإدارة التربوية ، وتم اختيار عينة عشوائية من (15) مدرسة ، وخرجت الدراسة بأبرز النتائج ، يدل مستوى المعلومات المعرفية والاتجاهات لفئات عينة البحث على قصور برامج إعداد مدرسة المرحلة الابتدائية في تزويد الخريجات بالمعلومات المناسبة ، توجد علاقة ارتباطية دالية بين درجات اختبار المعلومات المعرفية لأفراد عين البحث واتجاهاتهم نحو أهمية التربية الغذائية ، نسبة عالية من عينة البحث توافق على إضافة خبرات جديدة عن التربية الغذائية في المرحلة الابتدائية على أن تدمج تلك الخبرات مع الخبرات الحالية التي تدرس في المرحلة الابتدائية

25) دراسة (إسماعيل ، 2000)

هدفت الدراسة التعرف الى فعالية وحدة دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الايدز والأمراض المنقولة جنسيا لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، على عينة عشوائية من مدرستين احدهما تمثل مدرسة للبنين ، والاخري للبنات ، واعد الباحث أدوات البحث من اجل التحقق من الفرضيات ، اختبار تحصيلي في موضوعات ومفاهيم الوحدة المقترحة ، ومقياس الاتجاهات نحو الوقاية من مرض الايدز والأمراض المنقولة جنسيا ، وخرجت الدراسة بأبرز النتائج حيث أثبتت فعالية وكفاءة الوحدة المقترحة (الايدز والأمراض المنقولة جنسيا) ، وتبين من تطبيق الاختبار التحصيلي ، ومقياس الاتجاهات نحو الوقاية من الايدز والأمراض المنقولة جنسيا ، أن الفروق بين متوسطات الدرجات قبل دراسة الوحدة وبعدها كانت لها دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح التطبيق البعدي ، مما يؤكد على أن تأثير تدريس الوحدة على التلاميذ كان ايجابيا وفعالاً .

26) دراسة (نشوان ، 12001)

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج في التربية البيئية من خلال مناهج العلوم لطلاب المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة فلسطين ، كما اقتصرت الدراسة على المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة بصفوفها (السابع ، الثامن ، التاسع) ، وبناء برنامج للعلوم المتكاملة من خلال المدخل البيئي لطلاب المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة وتطبيق وحدة منه علي عينة من طلاب وطالبات الصف السابع الأساسي بمدارس بيت حانون لوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة فلسطين ، وخرجت الدراسة بأبرز النتائج الآتية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المفاهيم العلمية بالوحدة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الوحدة لصالح التطبيق البعدي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو البيئة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الوحدة لصالح التطبيق البعدي ، توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين تحصيل طلاب أفراد المجموعة التجريبية للمعلومات إزاحة (العلمية والبيئية) واكتسابهم للاتجاهات البيئية

27) دراسة (أبو قمر، 2002)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة ، وتمثلت عينة الدراسة في طالبات الصف التاسع للمرحلة الأساسية العليا ، في احدي مدارس وزارة التربية والتعليم العالي ، بمحافظة خان يونس ، واستخدم الباحث النهج الوصفي في كتابة الأدب التربوي ، والدراسات السابقة والمنهج التجريبي للتعرف على مدي فاعلية البرنامج المقترح ، والمنهج البنائي في تكوين البرنامج المقترح ، واعد الباحث أدوات الدراسة ممثلة

فى سؤال مفتوح لاستطلاع آراء مجموعة من الأطباء والعاملين فى مجال التثقيف الصحى ، إعداد قائمة بالحاجات الصحية اللازمة لطلبة الصف التاسع ، بناء مقياس الثقافة الصحية فى ضوء الحاجات الصحية اللازمة لطلبة الصف التاسع ، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

قصور الأهداف الحالية لمناهج العلوم بدرجة ملحوظة عن مسايرة الأهداف المرتبطة بالأهداف الصحية ، تصور محتويات مناهج العلوم فى المرحلة الأساسية العليا فى مراعاتها للحاجات الصحية اللازمة للطلبة ، تدنى مستويات الثقافة الصحية فى بعدي المعلومات الصحية والاتجاهات الصحية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة أفراد عينة البحث فى تحصيل المعلومات الصحية قبل دراسة وحدة من الإطار المقترح ، وبعد دراستهم لها لصالح التطبيق البعدي .

(28) دراسة (عبده ، 2003)

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة ، وقام الباحث بإعداد أداتين للدراسة الأولى قائمة بالمفاهيم الصحية الواجب توافرها لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة ، وبناء البرنامج المقترح ، وإعداد وحدة دراسية من وحدات (محاور البرنامج) ، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية : إعداد إطار هيكلي للمفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس الأساسي فى مسوياته المعرفية والمهارية والوجدانية يكون منطلقا لبناء مناهج فى المفاهيم الصحية للصف السادس الأساسي ومراعى الحاجات الصحية اللازمة للطلبة ، إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية تفيد فى عمليات التخطيط والبناء فى المناهج الصحية للصف السادس الابتدائي .

(29) دراسة (حلس ، 2003)

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى منهاجي العلوم والصحة للصفين السادس والسابع للعام الدراسي (2001.2002) بمحافظة غزة ، والتعرف إلى مدى ملائمة مفاهيم التربية الصحية فيها ، وإضافة مفاهيم تربية صحية جديدة للصفين السادس والسابع الأساسي ، وتمثلت عينة الدراسة فى منهاجي الصفين السادس والسابع الأساسي فى العلوم والصحة ، ومعلمي العلوم والصحة لنفس الصفين بمدارس الحكومة بمحافظة غزة ، وبلغ عددهم (132) معلما ومعلمة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي فى بيان مشكلة الدراسة ، واستخدم الباحث أدوات الدراسة ممثلة فى عقد ورشة عمل لأصحاب الرأي لتحديد أهم مفاهيم التربية الصحية الضرورية للصفين السادس والسابع فى العلوم والصحة ، وخرج الباحث بالنتائج الآتية : مفاهيم التربية الصحية للصفين السادس والسابع تحتاج إلى إثراء ، مفاهيم التربية الصحية الموجودة فى المنهاجين غير مترابطة وينقصها التسلسل ، المفاهيم الموجودة فى المنهاجين تركز على جانب محدد دون الجوانب الأخرى .

(30) دراسة (المجبر ،2004)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإلمام بأهداف التربية الصحية ومجالاتها لدي تلاميذ الصف التاسع في محافظات غزة ، وعلاقتها بمتغيري الجنس والمؤسسة التعليمية (وكالة ،حكومة) ، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد استخدمت أداة الدراسة المكونة من جزأين ، اختبار تحصيلي (للمعومات والمهارات) الصحية ، مقياس للاتجاهات الصحية ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (326) تلميذا من تلاميذ الصف التاسع الأساسي ، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى (المعلومات والمعارف) الصحية لدي تلاميذ الصف التاسع ، انخفاض مستوى درجات التلاميذ في اختبار المهارات الصحية الحياتية .

(31) دراسة (الخزاعي ، 2004)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدي استفادة أفراد الجمهور الأردني في البرامج الصحية التي يبثها التلفزيون الأردني ، لرفع مستوى الوعي الصحي لديهم ، وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية قوامها (435) أسرة ، وأخرجت الدراسة بأبرز النتائج الآتية : أكثر من ثلثي أفراد العينة يشاهدون التلفزيون بصفة دائمة ، وأكثر من ثلاثة أرباعهم يستفيدون من البرامج الصحية التلفزيونية ، وهذا يبين مدي الإقبال على متابعة برامج التلفزيون الصحية ، نشر التوعية الصحية للمجتمع جاء في مقدمة الأهداف التي يسعى القائمون بالاتصال لتحقيقها ، مع إيصال المعلومات الصحية لأكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع وغرس السلوك الصحي السليم في داخلهم .

(32) دراسة (أبو هولا والبلوي ،2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدي احتواء مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية على المفاهيم الصحية الملائمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واعد الباحثان أداة الدراسة ممثلة في أداة لقياس المفاهيم الصحية الملائمة لتلميذ المرحلة المتوسطة تكونت من (19) مفهوما رئيسيا تضمنت (101) مفهوم فرعي ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي : توافر (31) مفهوما من أصل (101) مفهوم صحي وبنسبة (30.92%) علي مستوى كتب العلوم الثلاثة في المرحلة المتوسطة ، وكشفت الدراسة على أن هناك مفاهيم مغيبة .

التعليق على دراسات البعد الثالث
من عرض الدراسات السابقة في البعد الثالث التي تناولت مفاهيم التربية الصحية
يتبين الآتي :

بالنسبة للأهداف :

- هدفت بعض الدراسات إلى بناء برامج ووحدات دراسية مقترحة لتنمية المفاهيم الصحية والتربية الوقائية والتربية البيئية والتربية الصحية لدي طلبة المدارس مثل دراسة (علي وتوفيق ، 1997) ودراسة (إسماعيل ، 2000) ودراسة (نشوان ، 2001) ودراسة (ابوقمر ، 2002) ودراسة (عبده ، 2003) .
- هدفت بعض الدراسات إلى إعداد قوائم بمفاهيم بيئية وصحية ينبغي توافرها في محتوى منهاج العلوم مثل دراسة (صباريني والصانع ، 1991).
- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مدي توافر المتطلبات التربية الوقائية والتربية الصحية والتربية الغذائية في محتوى منهاج العلوم لمراحل مختلفة مثل دراسة (عبده وفودة ، 1997) ودراسة (العثمان ، 1998) ودراسة (الامعري ، 1999) ودراسة (حلس ، 2003) ودراسة (المجبر ، 2004) ودراسة (أبو هولا والبلوي ، 2006).

بالنسبة لأدوات الدراسة :

- استخدمت بعض الدراسات السابقة برامج ووحدات مقترحة من اجل معرفة فعاليتها في تنمية المفاهيم الصحية والوقائية والبيئية مثل دراسة (علي وتوفيق ، 1997) ودراسة (إسماعيل ، 2000) ودراسة (نشوان ، 2001) ودراسة (أبو قمر ، 2002) ودراسة (عبده ، 2003).
- استخدمت بعض الدراسات السابقة قوائم مقترحة وأدوات لتحليل المحتوى مثل دراسة (صباريني والصانع ، 1991) ودراسة (عبده وفودة ، 1997) ودراسة (العثمان ، 1998) ودراسة (الامعري ، 1999) ودراسة (حلس ، 2003) ودراسة (المجبر ، 2004) ودراسة (أبو هولا والبلوي ، 2006) .
- استخدمت دراسة (الخزاعي ، 2004) البرامج الصحية التي يبيتها التلفزيون الأردني .

بالنسبة لنتائج الدراسة:

- أجمعت الدراسات السابقة علي إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرامج والوحدات الدراسية المقترحة في تنمية المفاهيم الصحية والتربية الوقائية والتربية الصحية في تنمية المفاهيم الصحية .

- الدراسات التي هدفت إلى تحليل محتوى منهاج خرجت بافتقار محتوى منهاج العلوم للمتطلبات الصحية الواجب توافرها .

تعليق عام على دراسات المحور الثالث :

من عرض الدراسات السابقة في المحور الثالث والتي تناولت مفاهيم التربية الصحية ، يتبين ما يلي :

- أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية التربية الصحية والتربية الوقائية والتربية والبيئية لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا والعليا .
- أكدت معظم الدراسات السابقة على تدني المفاهيم الصحية والمتطلبات الوقائية والغذائية في محتوى منهاج العلوم العامة .
- استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية متنوعة كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار ت .

ما استفادت منه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

- بناء الإطار النظري .
- بناء أدوات الدراسة حيث أفادت من الدراسات التي استخدمت أداة تحليل المحتوى مثل دراسة (اللولو ، 2005) ودراسة (صالح ، 2002) .
- اختيار الأساليب الإحصائية .

ما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

بناء على ما سبق من استعراض للدراسات السابقة تري الباحثة أن الدراسة الحالية اختلفت عن غيرها من الدراسات السابقة بما يلي :

الهدف من الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تضمن محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا لمتطلبات التنور الصحي بفسطين .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة مقسمة مناصفة بينهم اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة خان يونس .

أدوات الدراسة :

- استخدمت الدراسة الحالية أداة تحليل المحتوى .
- واختبار التنور الصحي لطلبة الصف الرابع الاساسي .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ أدوات الدراسة
- ❖ خطوات الدراسة
- ❖ المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل المنهجية التي اتبعتها الباحثة في هذه الدراسة ، والتي تتضمن مجتمع الدراسة و عينتها ، ووصفا لأدواتها و إجراءاتها التي تم وفقها تطبيق هذه الدراسة و المعالجات الإحصائية المستخدمة و اللازمة لتحليل البيانات و الوصول إلى الاستنتاجات ، و في ما يلي وصفا للعناصر السابقة :

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي ، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصنفها ويحللها . (الأغا ، 2002 :43) ، واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى في تحديد مدي توافر متطلبات التنوع الصحي في محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا لدى الطلبة فإن هذا المنهج كان الأنسب لإتباعه في هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا بأجزائه (الصف الأول ، الصف الثاني ، الصف الثالث ، الصف الرابع) ، وجميع طلبة الصف الرابع الأساسي ممن يدرسون في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة خان يونس و عددهم (1506) طالبا و(1489) طالبة في العام الدراسي(2008،2009) حسب إحصائية الوزارة .

عينة الدراسة

لقد تم اختيار عينة بصورة عشوائية حيث تم اختيار المدارس أولا ثم تم اختيار الشعب الدراسية وهي مكونة من (400) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي، (200) طالبا و (200) طالبة بنسبة (13%) من مجتمع الدراسة كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول اختيار العينة رقم (1)

اسم المدرسة	عدد الطلاب	ملاحظات
أحمد عبد العزيز (بنين)	50	—
عبد الله أبو ستة (بنين)	50	—
طارق بن زياد (بنين)	50	—
أسامة النجار (بنات)	50	—
حيفا الأساسية (بنات)	50	—
شجرة الدر (بنات)	50	—
شهداء خان يونس (مشتركة)	50	(25) طالب و (25) طالبة
بني سهيلا (مشتركة)	50	(25) طالب و (25) طالبة
المجموع	400	(200) طالب و (200) طالبة

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة أداتين هما :

- (1) أداة تحليل المحتوي .
- (2) اختبار التنور الصحي .

أولا : أداة تحليل المحتوي

(1) تم إعداد أداة للدراسة في عدة خطوات حيث تم تحديد متطلبات التنور الصحي الضرورية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في قائمة لمتطلبات التنور الصحي واستفادت الباحثة من المصادر التالية :

- الإطار النظري وما تضمنه من مصادر علمية .
- الدراسات السابقة وما توصلت إليه من قوائم صحية للمفاهيم والوعي والتنظيف الصحي ، خاصة دراسة (شعير ، 1994) ، ودراسة (صالح ، 2002) ، ودراسة (الفرا وأبو هروس ، 2007) .
- قائمة معايير جامعة كاليفورنيا من خلال تحديد المتطلبات العلمية الواجب توافرها في محتوى منهاج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا .
- قائمة الكفايات الصحية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم السورية الواجب توافرها في محتوى منهاج العلوم للمرحلة الأساسية (وزارة التربية والتعليم السورية ، 2006 : 3) .

(2) الصورة الأولية للقائمة :

وضعت الباحثة قائمة متطلبات التنور الصحي بناء على الإجراءات السابقة وتضمنت القائمة (6) مجالات رئيسة لها مجالات فرعية شملت (60) مجالا فرعيا وهي :

- المجال الأول : النظافة الشخصية وتضمن (13) مجالا .
- المجال الثاني : التغذية الصحية وتضمن (10) مجالا .
- المجال الثالث : جسم الإنسان وتضمن (10) مجالات .
- المجال الرابع : تلوث البيئة (6)مجالات .
- المجال الخامس : التربية الأمنية (14) مجالات .
- المجال السادس : الإسعافات الأولية (7) مجالات .

(3) ضبط القائمة :

عرضت الباحثة القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين بمناهج وطرق التدريس بالجامعات (الجامعة الإسلامية ، جامعة الأقصى) ومعلمي

العلوم بالمدارس من ذوي الخبرة وملحق رقم (1) يوضح ذلك ، ونتيجة التحكيم أسفرت عن إضافة بعض المتطلبات الصحية كمجالات فرعية .

4) الصورة النهائية للقائمة :

بعد التعديل التي أشار إليه المحكمون ، أصبحت قائمة متطلبات التتور الصحي في صورتها النهائية بحيث شملت (6) مجالات رئيسية و (60) مجالا فرعيًا ، كما هو في ملحق رقم (2) يوضح ذلك .

- متطلبات النظافة الشخصية : تتضمن (13) متطلب فرعي .
- متطلبات التغذية الصحية : تتضمن (10) متطلبات فرعية .
- متطلبات جسم الإنسان : تتضمن (10) متطلبات فرعية .
- متطلبات تلوث البيئة : تتضمن (6) متطلبات فرعية .
- متطلبات التربية الأمنية : تتضمن (14) متطلب فرعي .
- متطلبات الإسعافات الأولية: تتضمن (7) متطلبات فرعية .

5) تحديد الهدف من التحليل :

تهدف عملية تحليل المحتوى لتحديد متطلبات التتور الصحي المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا ورصد تكراراتها .

6) تحديد وحدة التحليل :

اختيرت الصفحة كوحدة لتحليل الموضوعات الصحية الواردة بكل كتاب من كتب العلوم المقررة في الفصل الأول والثاني للصفوف (الأول والثاني والثالث والرابع) .

7) فئات التحليل :

تحددت فئات التحليل بمتطلبات التتور الصحي الواردة بأداة التحليل وعددها (60) متطلب فرعي ضمن (6) مجالات أساسية لمتطلبات التتور الصحي .

8) ضوابط عملية التحليل :

- يتم التحليل في إطار المحتوى والأبعاد الفرعية لكل مجال رئيس من المتطلبات الصحية (6) .
- يشمل التحليل الدروس والرسوم التوضيحية والصور .
- تم استثناء الأسئلة التقويمية والتجارب .
- تم رصد النتائج وتكرار كل متطلب صحي .

9) صدق التحليل :

تم التأكد من صدق عملية التحليل من خلال صدق أداة التحليل ، حيث تم عرضها على مجموعة من المختصين بمناهج وطرق تدريس العلوم بالجامعة الإسلامية وجامعة الاقصي ، ومعلمي العلوم بالمدارس من ذوي الاختصاص ومن يشهد لهم بالكفاءة ، واشتملت الأداة على العناصر ، (هدف التحليل وفئاته الرئيسية والفرعية ، ووحدات التحليل) لمعرفة مدي شموليتها وانتمائها والسلامة اللغوية ، وقد تم التعديل وفق آراء المحكمين .

10) ثبات التحليل :

للوصول إلى ثبات عملية التحليل ، قامت الباحثة بتحليل عينة من الكتب المستهدفة بعد مرور شهر على التحليل الأول ، كما قام معلم آخر في مجال طرق تدريس العلوم بتحليل نفس العينة وذلك بعد توضيح آلية التحليل بكل الخطوات الخاصة ، ثم تم حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليل الأول والثاني ، وباستخدام معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق (طعيمة ، 1985 : 177) تم حساب معامل الثبات وكانت قيمته (93.80 %) وهي نسبة عالية لمعامل الثبات تطمئن الباحثة لثبات عملية التحليل حسبما يقرره المختصون فى القياس والتقويم ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

نقاط الاتفاق والاختلاف في نتائج التحليل لمحتوى منهاج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا

جدول رقم (2)

الأبعاد	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
النظافة الشخصية	102	5	107	95.33
التغذية الصحية	96	7	103	93.20
جسم الإنسان	76	9	85	89.41
تلوث البيئة	158	8	166	95.18
التربية الأمنية	67	4	71	94.37
الإسعافات	-	-	-	-
الدرجة الكلية	499	33	532	93.80

يبين الجدول السابق أن معاملات الاتفاق كانت (93.80%) وهذا معامل جيد ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد و يقصد به وصول المحلل نفسه مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة .

11) إجراءات عملية التحليل :

تم الحصول على الطبقات الحديثة لكتب العلوم المقررة على الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث و الصف الرابع ، وهم في (مرحلة التهيئة) ، في سلم التعليم الفلسطيني من العام الدراسي (2008،2009)

- تم تحليل كل وحدة ، وقراءة كل صفحة من صفحاتها كوحدة للتحليل ، من أجل الحصول على مدي تكرار البنود ورصدها بشكل وصف كمي .
 - شمل التحليل الصور والرسوم التوضيحية والأشكال .
- ثانيا : اختبار متطلبات التنور الصحي :

و فيما يلي عرض لخطوات بناء اختبار متطلبات التنور الصحي :

1- هدف الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى التنور الصحي لدي طلبة الصف الرابع .

2- تحديد أبعاد الاختبار:

لقد تم تحديد أبعاد الاختبار من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة (الفرا ، 2005) ودراسة (صالح ، 2002) وهي خمسة (النظافة الشخصية ، التغذية الصحية ، جسم الإنسان ، تلوث البيئة ، التربية الامانية) .

3- بناء فقرات الاختبار:

تكون الاختبار من (50) مفردة ، صيغت على نمط الاختيار من متعدد ، حيث تتكون كل مفردة من مقدمة تشمل موقف أو فكرة معينة ، و يليها أربعة بدائل إحداهما تمثل الإجابة الصحيحة يوضح ملحق رقم (3) .
وهو اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد ، و قد اختارت الباحثة هذا النوع من الاختبارات للأسباب الآتية :

1. أسئلة الاختيار من متعدد تخلو من التأثير بذاتية المصحح.
2. ثبت أن هذا النوع من الأسئلة له معدلات صدق و ثبات عالية.
3. يغطي هذا النوع جزء كبير من محتوى المادة العلمية.

مواصفات الاختبار :

تم تحليل محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا وهي الصف الأول والثاني والثالث والرابع وبناء على نتائج التحليل تم وضع اختبار التنور الصحي وفق الأوزان الآتية التي تتلاءم مع التكرارات للتنور الصحي والجدول رقم (3) يوضح ذلك :

**جدول رقم (3)
توزيع أسئلة الاختبار على أبعاد متطلبات التنور الصحي**

م	أبعاد	توزيع الأسئلة	النسبة المئوية
1	النظافة الشخصية	10	20%
2	التغذية الصحية	9	18%
3	جسم الإنسان	8	16%
4	تلوث البيئة	17	34%
5	التربية الامانية	6	12%
المجموع		50	

4_ صدق الاختبار :

اعتمد صدق الاختبار على صدق المحتوى من حيث مدى تمثيل الاختبار للمجالات التي يقيسها و ذلك من خلال ما يلي :

5_ الصدق الظاهري

تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في المناهج و طرق التدريس للتأكد من سلامة صياغة المفردات و مناسبتها ، و مدى انتمائها لكل بعد من أبعاد الاختبار ، و قد تم تعديل ما تم تعديله بناء على آراء المحكمين .

6_ تجريب الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بعد أخذ الإذن من إجراء البحث من وزارة التربية و التعليم ملحق رقم (4) ، و كانت العينة الاستطلاعية مكونة من (50) طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي، حيث تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة ، و قد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

1. تحديد زمن الاختبار.
 2. حساب معاملات الاتساق الداخلي.
 3. حساب ثبات الاختبار .
 4. معامل الصعوبة والتمييز .
- وبدأت عملية التطبيق في وقت محدد و ترك الوقت مفتوحا أثناء التطبيق لجميع طلاب العينة الاستطلاعية ، حيث تم تسجيل الوقت الذي استغرقته أول خمس طالبات و آخر خمس طالبات و من ثم تم حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن بالدقائق}}{\text{عدد الطلاب}}$$

هذا و قد تم إضافة خمس دقائق لقراءة التعليمات و الاستعداد للإجابة و الرد على استفسارات الطلبة ، و بذلك حدد الزمن الكلي لتطبيق الاختبار و هو (40) دقيقة .

7_ تصحيح الاختبار :

لقد تم تحديد علامة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار وتصحيحه وفق مفتاح الإجابة كما هو موضح في ملحق رقم (5) فكانت درجة الطالب محصورة بين (صفر ، 50)

معامل التمييز :

بعد أن تم تطبيق الاختبار على طلبة العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات لطلبة على أسئلة الاختبار التحصيلي ، وبذلك بهدف التعرف على :

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار .
- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار .

و قد تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار التحصيلي ، و أخذ (27%) من عدد الطلبة . (27% x 50) .

وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (4) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

جدول(4)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز
1	0.79	11	0.71	21	0.71	31	0.50	41	0.71
2	0.71	12	0.36	22	0.71	32	0.64	42	0.50
3	0.29	13	0.36	23	0.71	33	0.57	43	0.50
4	0.71	14	0.71	24	0.36	34	0.57	44	0.57
5	0.43	15	0.64	25	0.71	35	0.50	45	0.29
6	0.71	16	0.29	26	0.57	36	0.64	46	0.36
7	0.43	17	0.64	27	0.71	37	0.57	47	0.64
8	0.36	18	0.36	28	0.29	38	0.36	48	0.50
9	0.29	19	0.64	29	0.71	39	0.57	49	0.36
10	0.36	20	0.36	30	0.79	40	0.64	50	0.43

0.54	معامل التمييز الكلي
------	---------------------

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (0.29-0.79) بمتوسط بلغ (0.51) ، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقول من التمييز حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم .(عبد السلام ، 1992 : 189)

معامل الصعوبة :

تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (5) يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول (5)

معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
معاملات الصعوبة	معاملات الصعوبة	معاملات الصعوبة	معاملات الصعوبة	معاملات الصعوبة	معاملات الصعوبة	معاملات الصعوبة	معاملات الصعوبة	معاملات الصعوبة	معاملات الصعوبة
0.50	41	0.68	31	0.57	21	0.57	11	0.46	1
0.61	42	0.54	32	0.43	22	0.25	12	0.43	2
0.39	43	0.71	33	0.57	23	0.25	13	0.29	3
0.36	44	0.57	34	0.54	24	0.57	14	0.57	4
0.57	45	0.61	35	0.50	25	0.61	15	0.43	5
0.25	46	0.61	36	0.64	26	0.29	16	0.57	6
0.61	47	0.64	37	0.50	27	0.61	17	0.50	7
0.61	48	0.32	38	0.79	28	0.32	18	0.25	8
0.75	49	0.57	39	0.64	29	0.61	19	0.43	9
0.71	50	0.61	40	0.46	30	0.32	20	0.25	10
0.51	معامل الصعوبة الكلي								

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0.25-0.79) بمتوسط كلي بلغ (0.15) وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من الصعوبة حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم .(عبد السلام ، 1992 : 189)

صدق الاتساق الداخلي

و للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار و بنوده فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاختبار و الاختبار ككل والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (6)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاختبار و الاختبار ككل

م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
0.488	41	0.371	31	0.575	21	0.558	11	0.509	1
0.370	42	0.540	32	0.626	22	0.790	12	0.851	2
0.837	43	0.409	33	0.677	23	0.787	13	0.820	3
0.289	44	0.432	34	0.398	24	0.642	14	0.636	4
0.334	45	0.462	35	0.531	25	0.446	15	0.773	5
0.793	46	0.514	36	0.504	26	0.790	16	0.571	6
0.506	47	0.396	37	0.435	27	0.523	17	0.282	7
0.448	48	0.765	38	0.776	28	0.787	18	0.767	8
0.708	49	0.434	39	0.568	29	0.535	19	0.773	9
0.377	50	0.526	40	0.531	30	0.790	20	0.511	10

ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.345
 ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.273
 يتضح من الجداول السابقة وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:

وللتحقق من الاتساق الداخلي للأبعاد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

معاملات ارتباط كل بعد من ابعاد المقياس مع الدرجة الكلية

الأبعاد	الدرجة الكلية	النظافة الشخصية	التغذية الصحية	جسم الإنسان	تلوث البيئة	التربية الامانية
الدرجة الكلية	1					
النظافة الشخصية	0.876	1				
التغذية الصحية	0.574	0.291	1			
جسم الإنسان	0.655	0.524	0.326	1		
تلوث البيئة	0.906	0.739	0.393	0.508	1	
التربية الامانية	0.703	0.652	0.284	0.351	0.522	1

ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.345
 ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.273

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05،0.01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاختبار وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية طريقتين وهما التجزئة النصفية وكودر- ريتشاردسون 20.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد الاختبار وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاختبار وكذلك الاختبار ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
النظافة الشخصية	10	0.609	0.757
التغذية الصحية	*9	0.722	0.724
جسم الإنسان	8	0.699	0.823
تلوث البيئة	*17	0.909	0.911
التربية الامانية	6	0.468	0.631
الدرجة الكلية	50	0.769	0.87

* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.87) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

طريقة كودر- ريتشاردسون 21 : Richardson and Kuder

استخدمت الباحثة طريقة كودر- ريتشاردسون 21 : Richardson and Kuder من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل كودر ريتشاردسون 21 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية : والجدول (9) يوضح ذلك :

$$r_{21} = \frac{m(k-m)}{c^2k}$$

حيث أن : م : المتوسط ، ك : عدد الفقرات ، ع² : التباين

جدول رقم (9)

عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشارد سون 21

ك	ع ²	م	معامل كودر ريتشارد سون
50	202.844	26.180	0.958

يتضح من الجدول السابق أن معامل كودر ريتشارد سون 21 للاختبار ككل كانت (0.958) وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة

الصورة النهائية للاختبار :

تكونت الصورة النهائية للاختبار من (50) مفردة ، خصصت لكل مفردة درجة واحدة لتصبح الدرجة الكلية (50) .

خطوات الدراسة :

1. قامت الباحثة بالاطلاع على الكتب التي تناولت المفاهيم الصحية والتربية الصحية والأبحاث والرسائل العلمية التي تناولت كذلك مفاهيم صحية وبرامج من أجل إكساب الطلبة مبادئ ومفاهيم صحية ولرصد مدي تضمن محتوى العلوم لتلك المفاهيم .
2. قامت الباحثة بإعداد أداة تحليل المحتوى بناء على قائمة متطلبات التنور الصحي ، وفق ما تم تحكيمة من قبل الأخصائيين في هذا المجال من معلمين وأساتذة في (الجامعة الإسلامية ، وجامعة الأقصى) وتم كذلك تحكيم أداة تحليل المحتوى بجميع عناصرها .
3. قامت الباحثة بتحليل محتوى منهاج العلوم العامة للصفوف (الأول والثاني والثالث والرابع) الأساسي (مرحلة التهيئة) وهي وفق الحصول على أحدث الطباعات المقررة في السنة الدراسية (2008، 2009) والتحليل بناء على أداة تحليل المحتوى .
4. تم رصد التكرارات والنسب المئوية لنتائج التحليل لمحتوي منهاج العلوم كما هو موضح في الفصل الخامس بالجدول (5.4.3.2.1) .
5. تم وضع اختبار (تنور صحي) لطلبة الصف الرابع لمعرفة مستوياتهم في اكتساب مفاهيم ومتطلبات التنور الصحي بعد أن تم حساب صدق الاختبار بطريقتين ، صدق المحكمين والاتساق الداخلي ، وذلك للاستفادة من آرائهم في تعديل فقرات الاختبار كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين التجزئة النصفية ومعامل (كودر ريتشاردسون 20) وقد أعطت معاملات عالية من الصدق والثبات كما هو معتمد عند أخصائي القياس والتقييم .
6. حصلت الباحثة على إذن خطي من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية لتسهيل مهمة باحثة ملحق رقم (4) .
7. حصلت الباحثة على إذن خطي من وزارة التربية والتعليم لتطبيق الاختبار في مدارس الحكومة كما هو موضح في الفصل الرابع توزيع العينة .

8. تم تطبيق الاختبار على (8) مدارس تم اختيارها بطريقة عشوائية ثم تم اختيار الشعب منها كما هو موضح توزيع العينة في الفصل الرابع جدول رقم (1) في الفصل الدراسي (2008.2009) .
9. ثم تم جمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية للحصول على النتائج ومن ثم تفسيرها ، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة .

المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية لنتائج تحليل المحتوى .
2. اختبار T.test independent sample
3. اختبار T .Test One-Sample

الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيراتها

- ❖ إجابة السؤال الأول للدراسة وتفسيره .
- ❖ إجابة السؤال الثاني للدراسة وتفسيره .
- ❖ إجابة السؤال الثالث للدراسة وتفسيره .
- ❖ إجابة السؤال الرابع للدراسة و تفسيره .
- ❖ إجابة السؤال الخامس للدراسة وتفسيره .
- ❖ إجابة السؤال السادس للدراسة وتفسيره .
- ❖ إجابة السؤال السابع للدراسة وتفسيره .
- ❖ التوصيات .
- ❖ المقترحات .

الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيراتها

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات والأساليب الإحصائية المناسبة وفي ضوء النتائج تم صياغة التوصيات والمقترحات وفيما يلي توضيح ذلك :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة : **والذي ينص علي ، ما متطلبات التنور الصحي الواجب توافرها في محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بـفلسطين؟**

تم تحديد متطلبات التنور الصحي في المجالات الرئيسية الآتية (النظافة الشخصية ، التغذية الصحية ، جسم الإنسان ، تلوث البيئة ، التربية الامانية ، الإسعافات الأولية) ، وكلا منها تضم مجموعة من المتطلبات الفرعية تم تحديدها في أداة التحليل ، وفيما يلي محتوى قائمة المتطلبات الصحية للصفوف (الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع) الأساسية :

أولا : النظافة الشخصية :

1. نظافة الوجه .
2. نظافة العين .
3. سلامة الجسم .
4. نظافة الأنف .
5. نظافة الأيدي والأظافر .
6. نظافة الشعر .
7. نظافة الأقدام .
8. نظافة الملابس .
9. سلامة الأذن .
10. نظافة المظهر العام .
11. استخدام أدوات خاصة .
12. سلامة الأسنان .
13. المحافظة على نظافة الأدوات الشخصية الخاصة .

ثانيا : التغذية الصحية :

1. أهمية الغذاء .
2. عناصر الغذاء .
3. الوجبة الغذائية المتوازنة .
4. الغذاء الصحي .

5. العادات الغذائية الصحية .
6. أمراض سوء التغذية .
7. تلوث الطعام وأمراضه .
8. تناول كمية من الطعام مناسبة .
9. الإقلال من السكريات والدهون .
10. الحذر من طعام الباعة المتجولين .

ثالثا : جسم الإنسان :

- . حاسة البصر .
- . حاسة السمع .
- . حاسة الشم .
- . حاسة اللمس .
- . حاسة التذوق .
- . الجهاز الهضمي .
- . الجهاز التنفسي .
- . صحة الفم والأسنان .
- . تناول التطعيم في الأوقات المحددة .
- . الجلوس أو الوقوف بشكل صحيح .

رابعا : تلوث البيئة :

1. نظافة المرافق العامة .
2. التخلص من القمامة بشكل صحي .
3. معرفة مصادر وفوائد الماء .
4. المحافظة على الأشجار .
5. المحافظة على الماء .
6. الاهتمام بغرس الأشجار .

خامسا : التربية الامانية :

1. مفهوم الأمان .
2. معرفة ملوثات الهواء والوقاية منها .
3. معرفة ملوثات الغذاء والوقاية منها .
4. معرفة ملوثات الماء والوقاية منها .
5. الأمراض المنتشرة في البيئة .
6. الأمراض المعدية .
7. الأمراض غير المعدية .
8. الابتعاد عن اللعب بجوار أسلاك الكهرباء .
9. الابتعاد عن العبث بمفاتيح الكهرباء .

10. احترام إشارات المرور .
11. المشي على الرصيف في الشارع .
12. العبور على خط المشاة .
13. الابتعاد عن أماكن التلوث .

سادسا : الإسعافات الأولية :

1. مفهوم الإسعافات الأولية .
2. أهمية الإسعافات الأولية .
3. إسعاف الجروح .
4. إسعاف الحروق .
5. إسعاف الكسور .
6. إسعاف الاختناق .
7. صندوق المعرفة.

يلاحظ من المتطلبات السابقة الذكر أن طلبة المرحلة الأساسية يكونوا بحاجة إليها ، حيث هم في مرحلة تهيئة للمعلومات ويكونوا على استعداد كافي لاكتساب متطلبات صحية بهذا المستوي الذي يراعي النمو المعرفي والعقلي لهم ، كما أن باحثين اعدوا قوائم متطلبات التنور الصحي مثل دراسة (القرا ، 2005) ودراسة (الفراء وأبو هديروس ، 2007) ودراسة (شعير ، 1994) تتفق مع متطلبات التنور الصحي في هذه الدراسة ، وهذا يفسر حاجة طلبة المرحلة الأساسية الدنيا لاكتساب متطلبات التنور الصحي وتتناسب مع مستوياتهم العقلية والمعرفية .

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة : **والذي ينص على ما مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى منهاج العلوم العامة للصف الاول الأساسي ؟**

وللإجابة عن السؤال تم تحليل محتوى الوحدات الدراسية في منهاج العلوم حيث تضمن الكتاب ثمانى وحدات وكانت نتائج التحليل كما هي في جدول رقم (10) حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتطلبات المتضمنة في منهاج .

جدول (10)
رصد التكرارات والنسب المئوية لمتطلبات التنوير الصحي المتضمنة بمحتوي منهاج العلوم للصف الاول الأساسي

م	المتطلبات الوحدات	النظافة الشخصية		التغذية الصحية		جسم الإنسان		تلوث البيئة		التربية الامانية		المجموع	%
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
1	أتعرف على جسمي	41	8.13	3	0.59	8	1.58	0	0	2	0.39	54	10.69
2	أدوات نستخدمها	12	2.38	9	1.78	6	1.19	0	0	0	0	27	5.35
3	حيوانات أليفة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
4	نباتات اعرفها	0	0	4	0.79	0	0	5	0.99	0	0	9	1.78
5	الفصول الأربعة	0	0	0	0	0	0	8	1.58	0	0	8	1.58
6	الأرض التي أعيش عليها	0	0	0	0	0	0	18	3.57	2	0.39	20	3.96
7	بعض مصادر الطاقة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8	ماذا أري في السماء	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	53	10.51	16	3.16	14	2.77	31	6.14	4	0.78	118	23.36

يلاحظ من خلال عرض الجدول السابق لمدي توافر التنور الصحي في كتاب الصف الأول حيث انه تضمن نسبة (10.51) من النظافة الشخصية وتضمن (3.16) من التغذية الصحية وتضمن نسبة (2.77) من جسم الإنسان ونسبة (6.14) من تلوث البيئة ونسبة (0.78) من التربية الامانية .

وكان مجموع ما تضمن منهج الصف الأول نسبة (23.36) ومن خلال النتائج السابقة نلاحظ أن أكثر ما تم الاهتمام به في هذا الصف النظافة الشخصية وهذا ملائم ومناسب لطلبة الصف الأول لاحتياجاتهم في هذا المجال ثم تلوث البيئة وجسم الإنسان ولكن اقل الاهتمام كان بالإسعافات الأولية ثم التغذية الصحية .

كما واطهر التحليل المتطلبات التي لم تتم الاهتمام بها في محتوى المنهاج وهي المتطلبات الصحية المتعلقة بكلا من التربية الامانية وتلوث البيئة والإسعافات الأولية بصفة عامة ظهر فيها ضعف واضح ، ومن المتطلبات الصحية المتعلقة بالتغذية الصحية التي لم تتناولها أهمية الغذاء ، عناصر الغذاء ، أمراض سوء التغذية ، تلوث الطعام وأمراضه ، الحذر من تناول أطعمة الباعة المتجولين ، والمتطلبات الصحية المتعلقة بجسم الإنسان التي لم تتناولها صحة الفم والأسنان ، الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي ووقايتهما من الأمراض ، الجلوس والوقوف بشكل صحيح أثناء العمل ، ممارسة الرياضة للمحافظة على لياقة الجسم . ويفسر ذلك بان هذه المفاهيم اعلي من مستوي الطلبة وتفكيرهم وبتفق مع هذه النتيجة في عدم توافرها دراسة (الفرا ، 2005) ودراسة (الفرا وأبو هديروس ، 2007) .

وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة : والذي ينص علي ما مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى منهاج العلوم العامة للصف الثاني الأساسي ؟

وللإجابة عن السؤال تم تحليل محتوى الوحدات الدراسية في منهاج العلوم حيث تضمن الكتاب ثماني وحدات وكانت نتائج التحليل كما هي في جدول رقم (11) حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتطلبات المتضمنة في المنهاج.

جدول (11)
رصد التكرارات والنسب المئوية لمتطلبات التنور الصحي المتضمنة بمحتوي منهاج العلوم للصف الثاني الأساسي

م	المتطلبات		النظافة الشخصية		التغذية الصحية		جسم الإنسان		تلوث البيئة		التربية الامانية		المجموع	%
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
1	جسمي ينمو ويتغير	19	3.76	21	4.16	15	2.97	0	0	0	0	1	0.19	30.61
2	الحيوانات تتغذي وتنمو وتتكاثر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
3	الحركة	0	0	0	0	0	0	6	1.19	6	1.19	0	0	1.19
4	الماء	2	0.39	0	0	0	0	1	0.19	1	0.19	1	0.19	0.77
5	وسائل الاتصال	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	21	4.16	4.16
6	أجهزة نستخدمها	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7	النباتات تنمو وتتغير	0	0	0	0	0	0	21	4.16	21	4.16	0	0	4.16
8	نظافة البيئة وجمالها	0	0	4	0.79	0	0	32	6.34	9	1.78	45	8.91	8.91
	المجموع	21	4.15	25	4.95	15	2.97	60	11.88	32	6.32	153	30.27	30.27

يلاحظ من خلال الجدول السابق لمدي توافر التتور الصحي في كتاب الصف الثاني حيث اتضح انه تضمن نسبة (4.15) من النظافة الشخصية وتضمن (4.95) من التغذية الصحية وتضمن (2.97) من جسم الإنسان وتضمن (11.88) من تلوث البيئة وتضمن (6.32) من التربية الامانية .

وكان مجموع ما تضمن منهج الصف الثاني نسبة (49.8) ومن خلال النتائج السابقة نلاحظ أن أكثر ماتم الاهتمام به في هذا الصف تلوث البيئة والتربية الامانية حيث نمو الطلبة المعرفي والعقلي ارتقي ثم النظافة الشخصية والتغذية الصحية و اقل الاهتمام كان بالإسعافات الأولية وجسم الإنسان .

ويظهر التحليل للمتطلبات التي لم يتم الاهتمام بها في محتوى المنهاج هي جميع المتطلبات للإسعافات الأولية أما المتطلبات الفرعية للتربية الامانية التي لم يتم الاهتمام بها مفهوم الأمان ، الأمراض المعدية ، الأمراض غير المعدية ، احترام إشارات المرور ، ملوثات الهواء ، ملوثات الماء ، ملوثات الغذاء ، المشي على خط المشاه ، والمتطلبات الفرعية للتغذية الصحية التي لم يتم الاهتمام بها ، في الجزء الثاني المتطلبات الفرعية التي لم يتم الاهتمام بها ، نظافة الملابس ، نظافة الأذن ، سلامة الأسنان ، المحافظة على الأدوات الشخصية ومتطلبات جسم الإنسان في الجزء الثاني لم يتم الاهتمام بها بصفة عامة أما الجزء الأول لم يتم الاهتمام ببعض المتطلبات الفرعية الجهاز الهضمي ، الجهاز التنفسي ، صحة الفم والأسنان ، تناول التطعيم ، أما النظافة الشخصية لم يتم الاهتمام ببعض المتطلبات الفرعية نظافة الشعر ، نظافة الملابس ، نظافة المظهر العام ، سلامة الأسنان ، أما تلوث البيئة لم يتم الاهتمام ببعض المتطلبات الفرعية في الجزء الأول ، التخلص من القمامة ، معرفة مصادر وفوائد الماء ، المحافظة على الأشجار ، المحافظة على الماء ، الاهتمام بغرس الأشجار ، أما الجزء الثاني من محتوى منهاج العلوم لم يتم الاهتمام ببعض المتطلبات ، المحافظة على الماء ، معرفة مصادر وفوائد الماء .

ويفسر ذلك بالنسبة للنظافة الشخصية لقد تم تناولها في الصف الأول بوضوح وبالنسبة للتغذية الصحية كذلك تم تناولها في الصف الأول وهنا تم تناولها ولكن باختصار وهذا يوضح التوازن في توزيع المتطلبات الفرعية وتوجد متطلبات تم إهمالها وكان ينبغي أن تكون متوافرة وهذا يتضح مع دراسة (اللولو ، 2005)

وللإجابة عن السؤال الرابع للدراسة : والذي ينص علي ما مدي تضمن متطلبات التتور الصحي في محتوى منهاج العلوم العامة للصف الثالث الأساسي ؟

وللإجابة عن السؤال تم تحليل محتوى الوحدات الدراسية في منهاج العلوم حيث تضمن الكتاب ثماني وحدات وكانت نتائج التحليل كما هي في جدول رقم (12) حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتطلبات المتضمنة في المنهاج .

جدول (12)

رصد التكرارات والنسب المئوية لمتطلبات التنور الصحي المتضمنة بمحتوي منهاج العلوم العامة للصف الثالث الأساسي

م	المتطلبات الوحدات		النظافة الشخصية		التغذية الصحية		جسم الإنسان		تلوث البيئة		التربية الامانية		المجموع	%
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	64	12.69
4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	64	12.69

يلاحظ من خلال عرض الجدول السابق لمدي توافر التنور الصحي في كتاب الصف الثالث حيث اتضح انه تضمن نسبة (12.69) من تلوث البيئة ولم يتضمن أي من التنور الصحي الاخري.

بعد الرجوع لخطة وزارة التربية والتعليم للخطوط العريضة لمحتوي منهاج العلوم وجدت الباحثة انه تم إهمالها في الخطة ولم تتوفر فيها أي من المتطلبات واستكفت بإيجادها في الصفوف الأول والثاني وإيجاد فقط متطلبات تلوث البيئة ويتضح ذلك من خلال الاتجاهات العالمية للمحافظة على البيئة ونظافتها .

وللإجابة عن السؤال الخامس للدراسة : والذي ينص علي ما مدي تضمن متطلبات التنور الصحي في محتوى منهاج العلوم العامة للصف الرابع الأساسي؟

جدول (13)

رصد التكرارات والنسب المئوية لمتطلبات التنوير الصحي المتضمنة بمحتوي منهاج العلوم للصف الرابع الأساسي

م	المتطلبات		النظافة الشخصية		التغذية الصحية		جسم الإنسان		تلوث البيئة		التربية الأمانية		المجموع	%
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
1	جسم الإنسان	16	3.17	55	10.91	47	9.32	0	0	16	3.17	134	26.57	
2	الكهرباء والمغناطيسية	0	0	0	0	0	0	1	0.19	10	1.98	11	2.17	
3	الصوت	5	0.99	0	0	0	0	5	0.99	0	0	10	1.98	
4	الحالة الجوية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
5	النظام البيئي والعلاقات الحيوية	0	0	0	0	0	0	2	0.39	5	0.99	7	1.38	
6	الضوء	7	1.38	0	0	0	0	0	0	0	0	7	1.38	
7	التصنيف	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
8	الأرض والمجموعة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
9	الاتصال ونقل المعلومات	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
	المجموع	28	5.54	55	10.91	47	9.32	8	1.57	31	6.14	169	33.48	

يلاحظ من خلال عرض الجدول السابق رقم (13) لمدي توافر التنوير الصحي في كتاب الصف الرابع حيث اتضح انه تضمن نسبة (5.54) من النظافة الشخصية وتضمن (10.91) من التغذية الصحية وتضمن (9.32) من جسم الإنسان وتضمن (1.57) تلوث البيئة وتضمن (6.14) التربية الامانية .

وكان مجموع ما تضمن منهج الصف الرابع نسبة (33.48) ومن خلال النتائج السابقة نلاحظ أن أكثر ماتم الاهتمام به في هذا الصف التغذية الصحية وجسم الإنسان والتربية الامانية ثم النظافة الشخصية وتلوث البيئة و اقل الاهتمام كان بالإسعافات الأولية .

كما و اظهر التحليل للمتطلبات التي لم يتم الاهتمام بها في محتوى منهاج العلوم وهي متطلبات الإسعافات الأولية ، كما والمتطلبات الفرعية التي لم يتم الاهتمام بها متطلب التربية الامانية ، الابتعاد عن اللعب بجوار الكهرباء ، الابتعاد عن العبث بمفاتيح الكهرباء ، احترام إشارات المرور ، المشي علي الرصيف ، العبور على خط المشاة ، معرفة ملوثات الهواء ولغذاء ، تحديد الأمراض المنتشرة في البيئة ، والمتطلبات الفرعية في تلوث البيئة التي تم إهمالها ، نظافة المرافق العامة ، الاهتمام بغرس الأشجار ، المتطلبات الفرعية التي تم إهمالها في جسم الإنسان ، الحواس الخمس ، تناول التطعيم ، ممارسة الرياضة ، الوقوف أو الجلوس بشكل واضح ، متطلب التغذية الصحية التي تم إهمالها ، نظافة (الوجه ، العين ، الأنف ، الشعر ، الأيدي والأظافر ، الملابس) ، سلامة الأذن ، المحافظة على نظافة الأدوات الشخصية .

تم توافرها في الصفين الأول والثاني في النظافة الشخصية حيث طلبة الصف الرابع في مرحلة ارقى ولديهم خبرة في هذه المتطلبات ثم التربية الامانية كذلك تم الاهتمام بها في الصف الثاني الأساسي وهذا يتضح في دراسة (الفراء وأبو هدرس ، 2007)

الجدول النهائي للتحليل رقم (14)

%	المجموع	التربية الامانية		تلوث البيئة		جسم الإنسان		التغذية الصحية		النظافة الشخصية		المتطلبات	م
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	الكتب		
23.58	118	4	1	31	6.14	14	2.77	16	3.16	53	10.51	كتاب الصف الأول	1
30.27	153	32	6.32	60	11.88	15	2.97	25	4.95	21	4.15	كتاب الصف الثاني	2
12.69	64	0	0	64	12.69	0	0	0	0	0	0	كتاب الصف الثالث	3
33.48	169	31	6.14	8	1.57	47	9.32	55	10.91	28	5.54	كتاب الصف الرابع	4
%100	504	67	13.46	158	32.28	76	15.06	96	19.02	102	20.2	المجموع	

يلاحظ من الجدول النهائي للتحليل مايلي:

وقد تضمن محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بجميع أجزائه ، وبالنسبة لمتطلبات تلوث البيئة كانت اعلي نسبة حيث بلغ مجموع تكرارها (158) بنسبة (31.34) في كل الكتب موضوع التحليل وهذا يدل على اهتمام مصممي المناهج بالقضايا البيئية والتلوث حيث هو موضوع عالمي ومن الهام للطلبة دراسته والتعرف عليه بما يناسب مستواهم المعرفي والعقلي ، تلتها متطلبات النظافة الشخصية حيث بلغ مجموع تكرارها (102) بنسبة (20.44) وهذا يدل على أن متطلبات النظافة الشخصية مفاهيم أساسية للطلبة في هذه المرحلة بالتحديد حيث من الواجب اكتسابها لتصبح عادات سلوكية حياتية ممارسة لهم ، وتلتها متطلبات التغذية الصحية حيث بلغ مجموع تكرارها (96) بنسبة (19.4) وهي أيضا تحتوي على مفاهيم هامة للطلبة في هذه المرحلة حيث من الواجب توعية الطلبة لمفاهيم الغذاء الصحيح واكتسابها ، وتلتها متطلبات جسم الإنسان حيث بلغ مجموع تكرارها (76) بنسبة (15.07) وهي تحتوي على مبادئ وأسس من الواجب اكتسابها للطلبة من اجل وقاية أنفسهم من الأمراض وحمائتها ، وتلتها التربية الامانية ومجموع تكرارها (67) بنسبة (13.29) وهي تحتوي على مفاهيم وقائية من الأخطار والمضار التي قد تؤثر سلبا على حياة الأفراد ، أن متطلبات الإسعافات الأولية لم يتضمنها .

وبشكل عام يتضح من الجدول أن النسب المئوية والتكرارات للمتطلبات الصحية جميعها ورد في محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا ولكن بنسب متفاوتة حيث إن متطلبات الإسعافات الأولية لم يتضمنها محتوى منهاج نهائيا ، ومتطلبات تلوث البيئة احتلت المرتبة الأولى والأكبر مجموع تكرار حيث بلغت نسبتها (31.34) وهي نسبة كبيرة مقارنة من النظافة الشخصية حيث بلغت نسبتها (20.44) المفترض أن تكون الأكثر تضمنا في محتوى منهاج العلوم لراحة الطلبة في هذه المرحلة العمرية من هذه المفاهيم ، وفي محتوى كتاب الصف الأول نلاحظ تضمن جميع متطلبات الصحية ماعدا الإسعافات الأولية حيث بلغت نسبتها (24.41) ويوجد توازن في توزيع المتطلبات الصحية مما يراعي النمو العقلي والمعرفي للطلبة ، ومحتوي كتاب الصف الثاني نلاحظ توزيع المتطلبات الصحي وارتفاع نسبة كلا من تلوث البيئة (11.90) والتربية الامانية (6.34) حيث أن الطلبة أصبح لديهم نمو معرفي وعقلي ارقى من المستوي الأول وكذلك الصف الثالث أهمل جميع متطلبات الصحية ماعدا تلوث البيئة حيث تضمن المحتوى لها بنسبة (12.69) وهنا لا يوجد توازن في توزيع المتطلبات الصحية ، ومحتوي منهاج العلوم للصف الرابع نلاحظ أن نسبة تلوث البيئة انخفضت حيث بلغ تكرارها (8) بنسبة (1.85) وهذا يدل على أن الطلبة درسوها في الصفوف الثلاثة الأولى ونلاحظ ارتفاع متطلبات جسم الإنسان حيث بلغت (47) بنسبة (9.32) وهذا يدل كذلك على ارتفاع مستوي تفكير ونمو الطلبة المعرفي والعقلي

مقارنة مع الصفوف الثلاثة السابقة ، وكذلك ارتفاع تكرار متطلبات التغذية الصحية حيث بلغت (55) بنسبة (5.55) وهي نسبة متوسطة بين الصفوف الثلاث السابقة ، كما أنها تحمل مفاهيم ومبادئ بشكل أوسع وأعمق لنمو الطلبة وزيادة الوعي لديهم .

الإجابة على السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال على: مامستوي التتور الصحي لدي طلبة الصف الرابع الأساسي ؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالية توضح ذلك:

البعد الأول: النظافة الشخصية

الجدول (15)
التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الأول النظافة الشخصية وكذلك ترتيبها (ن = 400)

رقم السؤال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	0.418	0.494	41.75	7
2	0.538	0.499	53.75	3
10	0.163	0.369	16.25	9
11	0.463	0.499	46.25	6
32	0.515	0.500	51.50	4
33	0.565	0.496	56.50	1
34	0.375	0.485	37.50	8
36	0.565	0.496	56.50	2
40	0.490	0.501	49.00	5
47	0.123	0.328	12.25	10

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى أسئلة في هذا البعد كانت:

السؤال (33) والذي يحدد طرق " المحافظة على نظافة الأنف بالاستنشاق جيدا عند الوضوء " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (56.50%) ، وهنا يتضح بان الطلبة في هذه المرحلة تبدأ عملية إكسابهم معايير الصلاة الصحيحة والاستنشاق جيدا للصلاة والمحافظة على نظافة الأنف .

السؤال (36) والذي يناقش " من سمات الطالب المتميز " احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (56.50) ، يتضح كذلك بان الطلبة في هذه المرحلة يظهر عليهم النمو المعرفي والعقلي وتبدأ مرحلة التنافس فيما بينهم .

السؤال (2) و نص على " من طرق المحافظة على سلامة الجسم " احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (53.75) ، وكذلك الطلبة في هذه المرحلة يبدأ إدراكهم بالوعي الصحي وسلامة أجسادهم ويزداد اهتمامهم بأنفسهم .

وأن أدنى أسئلة في هذا البعد كانت:

السؤال (47) وينص على " الظهور دائماً بمظهر لائق بالمحافظة على نظافة شعري وملابسي " احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (12.25%)
السؤال (10) والذي نص على " المحافظة على نظافة الملابس " احتل المرتبة التاسعة بوزن نسبي (16.25).
السؤال (34) والذي نص على " للمحافظة على جمال الشعر " احتل المرتبة الثامنة بوزن نسبي (37.50) .
يتضح من الأسئلة السابقة الذكر بان الطلبة في مستوي (مرحلة التهيئة) وهي مرحلة عمرية صغيرة ومدنية لاهتمام الطلبة في مثل هذه المفاهيم وان كان فيها اهتمام فهو بسيط .

البعد الثاني: التغذية الصحية

الجدول (16)
التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الثاني التغذية الصحية وكذلك ترتيبها (ن = 400)

رقم السؤال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
3	0.285	0.452	28.50	5
5	0.418	0.494	41.75	3
12	0.235	0.425	23.50	7
13	0.240	0.428	24.00	6
14	0.428	0.495	42.75	2
15	0.330	0.471	33.00	4
16	0.153	0.360	15.25	8
35	0.550	0.498	55.00	1
46	0.113	0.316	11.25	9

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى سؤال في هذا البعد كانت:

-السؤال (35) والتي نص على " يضر بسلامة الجسم ولياقته ما عدا لعب الرياضة باستمرار " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (55.00) .
السؤال (14) والذي نص على " المحافظة على صحة الجسم يفضل الإقلال من الأطعمة الآتية " احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (42.75) .
السؤال (5) والذي نص على " الوجبة الغذائية المتوازنة تحتوي على " احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (41.75).
يتضح من الأسئلة السابقة واحتلالها المراتب الثلاث السابقة يدل على إدراك ووعي الطلبة المعرفي والعقلي في زيادة وفي عمق واضح نحو معايير الوقاية لأنفسهم بما يدل على اهتمامهم بصحتهم بشكل عام .
وأن أدنى أسئلة البعد كانت:

-السؤال (46) والتي نص على " يجب الحذر من تناول الطعام المكشوف" احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (11.25) ، هنا يتضح افتقار التوعية والتوجيه من البيت والمتابعة .

السؤال (12) والذي نص على " يرشدنا الهرم الغذائي إلى " احتل المرتبة السابعة بوزن نسبي (23.50).

السؤال (16) والذي نص على " يتأثر بمرض فقر الدم " احتل المرتبة الثامنة بوزن نسبي (15.25) .

(الهرم الغذائي ، ومرض فقر الدم) مفاهيم كبيرة على طلبة المرحلة الأساسية الدنيا والطلبة في هذه المرحلة لا يكون لديهم الإدراك الكافي والعميق لها .

البعد الثالث: جسم الإنسان

الجدول (17)
التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الثالث جسم الإنسان وكذلك ترتيبها (ن =400)

رقم السؤال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	0.553	0.498	55.25	2
7	0.478	0.500	47.75	3
9	0.373	0.484	37.25	6
17	0.423	0.495	42.25	4
18	0.128	0.334	12.75	8
20	0.380	0.486	38.00	5
31	0.560	0.497	56.00	1
38	0.315	0.465	31.50	7

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى أسئلة في هذا البعد كانت:

-السؤال (31) والتي نص على " للمحافظة على سلامة الأسنان استخدم فرشاة الأسنان بانتظام" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (56.00%).

السؤال (4) والذي نص على " للمحافظة على الجهاز الهضمي ينصح بوحدة " احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (55.25) .

السؤال (7) والذي نص على " جميع ما يلي من أمراض تصيب الجهاز الهضمي ما عدا واحدة " احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (47.75).

هنا يتضح مما سبق أن وعي الطلبة بالمحافظة على أنفسهم ونظافة أسنانهم ووقاية الجهاز الهضمي بإتباع عادات غذائية سليمة وصحية لمنع الوقوع بالأمراض .

وأن أدنى أسئلة في هذا البعد كانت:

-السؤال (18) والتي نص على " من أعضاء الجهاز التنفسي " احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (12.75%).

السؤال (9) والذي نص على " جميع ما يلي من وظائف الجهاز الهضمي ما يلي واحدة " احتل المرتبة السادسة بوزن نسبي (37.25) ، هنا يتضح مما سبق أن

الطلبة تتداخل عليهم أعضاء ووظائف الجهازين ومقدرتهم على التفريق بينهما تكون بسيطة

السؤال (38) والذي نص على " عند المذاكرة الدروس اتبع الآتي ماعدا واحدة " احتل المرتبة السابعة بوزن نسبي (31.50) ، يتضح هنا أن الطلبة لديهم عادات في المذاكرة قد تؤثر سلبا على أجسامهم بالسلب وهنا يتضح إهمال توجيه الأسرة

البعد الرابع: تلوث البيئة

الجدول (18)
التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الرابع تلوث البيئة وكذلك ترتيبها (ن = 400)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	رقم السؤال
12	38.50	0.487	0.385	6
13	34.75	0.477	0.348	8
16	17.00	0.376	0.170	19
2	57.00	0.496	0.570	21
9	43.75	0.497	0.438	22
15	25.75	0.438	0.258	23
14	33.25	0.472	0.333	24
10	39.50	0.489	0.395	25
17	15.00	0.358	0.150	26
11	39.50	0.489	0.395	27
3	57.00	0.496	0.570	30
7	46.00	0.499	0.460	39
6	46.25	0.499	0.463	41
4	52.00	0.500	0.520	42
5	48.75	0.500	0.488	48
1	63.00	0.483	0.630	49
8	45.00	0.498	0.450	50

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى أسئلة في هذا البعد كانت:

-السؤال (49) والتي نص على " نتخلص من النفايات عن طريق " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (63.00%).

السؤال (21) والذي نص على " من اجل أن يكون صفي جميل ونظيف اعمل على " احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (57.00).

السؤال (30) والذي نص على " عند رؤية زميلي يقوم بكسر فروع الشجرة أتصرف " احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (57.00).

نلاحظ مما سبق بان المدرسة دائما توجه الطلبة نحو هذه التعليمات والمعلمين يقوموا بالمتابعة والتوجيه المستمر .

وأن أدنى أسئلة في هذا البعد كانت:

-السؤال (26) والتي نص على " عند رؤية خرطوم مياه مكسور " احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (15.00%) ، الطلبة هذه المرحلة قد لا يتقنوا التصرف بشكل صحيح في مواقف حل المشكلات .

السؤال (19) والذي نص على " للمحافظة على نظافة الحدائق أمارس الأتي " احتل المرتبة السادسة عشر بوزن نسبي (17.00).

السؤال (24) والذي نص على (الماء من الثروات) احتل المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي (33.0).

البعد الخامس: التربية الأمانية:

الجدول (19)
التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الخامس التربية الأمانية وكذلك ترتيبها (ن =400)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	رقم السؤال
2	51.50	0.500	0.515	28
1	57.25	0.495	0.573	29
3	47.25	0.500	0.473	37
6	14.00	0.347	0.140	43
5	21.00	0.408	0.210	44
4	43.25	0.496	0.433	45

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى أسئلة في هذا البعد كانت:

-السؤال (29) والتي نص على " عند اللعب بالطائرات الورقية " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (57.25%).

السؤال (28) الذي نص على (عند عبور الشارع يجب على المشاه أن) احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (51.50).

السؤال (37) والذي نص (على لوقاية الجسم من الأمراض اتبع) احتل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (47.25) .

في هذه المفاهيم نلاحظ اهتمام ووعي وإدراك الطلبة لها بأنهم بلغوا مستوى من الوعي يؤهلهم لإدراكها وممارستها في حياتهم .

وأن أدنى أسئلة في هذا البعد كانت:

-السؤال (43) والتي نص على " أسباب تلوث الهواء في المنزل " احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (14.00%).

السؤال (44) والذي نص على " جميع ما يلي من طرق تلوث الهواء خارج المنزل ماعدا واحدة " احتل المرتبة الخامسة بوزن نسبي (21.00) .

هذا يعود لعدم التوجيه والإرشاد من البيت بالمستوي المطلوب .

السؤال (45) والذي نص على جميع ما يلي أمراض غير معدية تصيب الإنسان ما عدا واحدة " احتل المرتبة السادسة بوزن نسبي (43.25). مفهوم المرض غير المعدى مفهوم كبير على الطلبة وقد يكون الوعي له متدن لديهم .

ولإجمال النتائج قامت الباحثة بإيجاد التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة الاختبار والجدول (20) توضح ذلك

جدول(20)

مجموع الأسئلة والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد الاختبار (ن =400)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	عدد الأسئلة	الأبعاد
1	42.13	2.057	4.213	1685	10	النظافة الشخصية
5	30.56	1.532	2.750	1100	9	التغذية الصحية
3	40.09	1.711	3.208	1283	8	جسم الإنسان
2	41.29	3.358	7.020	2808	17	تلوث البيئة
4	39.04	1.387	2.343	937	6	التربية الامانية
	39.07	7.836	19.533	7813	50	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن بعد النظافة الشخصية احتل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (42.13%)، تلي ذلك بعد تلوث البيئة أحتل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (41.29)، تلي ذلك بعد جسم الإنسان أحتل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (40.09%)، تلي ذلك التربية الامانية احتلت على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (39.4%)، تلي ذلك بعد التغذية الصحية أحتل على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (30.56%)، أما مستوى التنور الصحي بشكل عام حصل على وزن نسبي (39.07%).

التحقق من فروض الدراسة:

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول:

1) نص الفرض الأول من فروض الدراسة على انه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوي التنور الصحي لطلبة الصف الرابع الأساسي ومستوي الإلتقان المحدد 75%.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار T One-Sample Test. والجدول (21) يوضح ذلك:

جدول (21)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لأبعاد الاختبار

البيانات	المتوسط الافتراضي	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري في المتوسط	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
النظافة الشخصية	7.5	4.213	2.057	0.103	31.958	0.000
التغذية الصحية	6.75	2.750	1.532	0.077	52.204	0.000
جسم الإنسان	6	3.208	1.711	0.086	32.646	0.000
تلوث البيئة	12.75	7.020	3.358	0.168	34.125	0.000
التربية الامانية	4.5	2.343	1.387	0.069	31.100	0.000
الدرجة الكلية	37.5	19.533	7.836	0.392	45.857	0.000

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (398) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (398) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58
يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت"
الجدولية في جميع أبعاد الاختبار ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة
إحصائية فيها ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي، أي أنه لا يصل
مستوى التمكن إلى مستوى إتقان (75%) وهذا يحقق الفرضية بشكل كلي.
وهنا تفسر الباحثة في عدم التركيز على متابعة اكتساب الطلبة لمتطلبات
التنوير الصحي في المدرسة والبيت لما أظهرته النتائج من ضعف في هذا المجال
وذلك لاهتمامهم بالتحصيل أكثر من الممارسة والمتابعة .

التحقق من صحة الفرض الثاني وللإجابة عن السؤال السابع :

(2) ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند
مستوي ($0.05 \geq \alpha$) في مستوي التنوير الصحي لدي طلبة الصف الرابع
الأساسي يعزي إلى الجنس .
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test"
والجدول (22) يوضح ذلك:

جدول (22)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاختبار تعزى لمتغير
الجنس (ذكور، إناث)

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
النظافة الشخصية	ذكر	200	3.81	1.806	3.985	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	200	4.615	2.214			
التغذية الصحية	ذكر	200	2.775	1.766	0.326	0.745	غير دالة إحصائياً
	أنثى	200	2.725	1.260			
جسم الإنسان	ذكر	200	2.81	1.454	4.772	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	200	3.605	1.854			
تلوث البيئة	ذكر	200	6.42	2.790	3.627	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	200	7.62	3.756			
التربية الامانية	ذكر	200	2.225	1.234	1.698	0.090	غير دالة إحصائياً
	أنثى	200	2.46	1.520			
الدرجة الكلية	ذكر	200	18.04	6.654	3.876	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	200	21.025	8.624			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (398) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (398) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في البعد الثاني، والخامس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها يعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) تفسر الباحثة ذلك بكونهم يتعرضون لنفس المناهج وأساليب التدريس وتقارب المستويات الحياتية والمعيشية. و أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في البعد الأول، والثالث والرابع والدرجة الكلية للاختبار، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها يعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

وترى الباحثة أن الإناث بطبيعتهن أكثر اهتماماً من الذكور بالنواحي الصحية والنظافة وخاصة اهتمام الأمهات والمدرسات بذلك لطبيعة دور الفتاة في الحياة فتكون هناك الكثير من الإرشادات والتوجيهات للفتيات في هذا المجال .

التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة الباحثة توصي بما يلي :

1) ضرورة إعادة صياغة محتوى مناهج العلوم للصفوف (الأول والثاني والثالث والرابع) بحيث تراعي التوازن بين متطلبات التنور الصحي الواجب تضمينها في مناهج العلوم لهذه المرحلة والتركيز على المتطلبات الغذائية والوقائية لحاجة الطلبة في هذه المرحلة لها .

- (2) توجيه انتباه المعلمين لأهمية التنوير الصحي للطلبة في هذه المرحلة وأهمية متابعة الكثير من ممارسات الطلبة بالمشاركة مع أولياء الأمور .
- (3) ضرورة نشر الثقافة الصحية بإصدار نشرات توعية تتضمن رسومات وصور توضح الممارسات الصحيحة والخاطئة .

المقترحات :

- (1) دراسة تحليله لكتب العلوم للمرحلة الأساسية ككل لتحديد متطلبا التنوير الصحي فيها .
- (2) اقتراح وحدة دراسية لإكساب الطلبة متطلبات الإسعافات الأولية .
- (3) بناء برامج لتوعية الطلبة وإكسابهم متطلبات التنوير الصحي الواردة في هذه الدراسة .
- (4) قياس مستوي التنوير الصحي لدي معلمي العلوم .

المراجع

القران الكريم

- 1) ابن حنبل ، احمد (د.ت) " مسند الإمام احمد بن حنبل " بيروت : دار صادر.
- 2) أبو دواد (1367هـ) : " مختصر سنن أبي داود " ، تحقيق محمد الفقس ، بيروت : دار المعرفة .
- 3) أبو زائدة ، حاتم (2006) " فعالية برنامج بالوسائط المتعدد لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدي طلبة الصف السادس الأساسي " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 4) أبو سلطان ، عبد النبي (2001) " مستوي التنور العلمي لدي طلبة الصف التاسع في محافظة شمال غزة " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 5) أبو قمر ، باسل (2002) " برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة التاسع الأساسي في محافظات غزة " رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الاقصي .
- 6) أبو قمر ، باسل (2002) " برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظات غزة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الاقصي ، غزة .
- 7) ابو هولا ، مفضي والبلوي ، خالد (2006) " المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية " مجلة دمشق للعلوم التربوية 2 .
- 8) الاتربي ، هويدا (1998) " التربية الصحية في الجامعات المصرية بين الواقع والممكن " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- 9) إدارة العلاقات العامة (1998) " اختتام أعمال المؤتمر الفلسطيني الأول حول الصحة المدرسية " وزارة الصحة ن العدد الثالث .
- 10) إسماعيل ، رجب (2000) " فعالية وحدة دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الايدز والأمراض المنقولة جنسيا لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي " ، مجلة التربية العلمية .
- 11) الأغا ، إحسان (2002) " البحث التربوي ، عناصره ، مناهجه ، أدواته " .
- 12) الإمام مسلم (1987) : " مختصر صحيح مسلم " ، تحقيق الألباني ، بيروت : المكتب الإسلامي .
- 13) الأمعري، هناء (1999) " مفاهيم التربية الغذائية لدي مدرسات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت (دراسة ميدانية) " ، المجلة التربوية ، .

- 14) البخاري (1994) : الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- 15) بدر ، ليلي وآخرون (1985) " أصول التربية الصحية والصحة العامة " ، مطبعة العاصمة ، القاهرة .
- 16) بستان ، محمود (1983) " مناهج وطرق تدريس التربية الصحية والسلامة للمرحلة الأساسية " ، مؤسسة البستان للطباعة والنشر ، الكويت .
- 17) بقله ، موريس ، فاشيه أبو شرار (1996) " دليل المعلم في تدريس التربية الصحية " ، جامعة بيت لحم .
- 18) الترمذي (د.ت) " الجامع الصحيح (سنن الترمذي) " ، تحقيق وشرح احمد شاكر وكمال الحوت ، دار الفكر .
- 19) جميل ، باسم (2003) " دراسات صحية " دار المعارف، مصر .
- 20) حتاتة ، شريف (1978) " الصحة والتنمية " دار المعارف ، مصر .
- 21) حسام الدين ، ليلي (2000) " وحدة مقترحة عن الأمراض المستوطنة في الريف المصري ، وأثرها في تنمية الوعي الصحي لدي السيدات الريفيات " الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس .
- 22) حسانين ، بدرية (2003) " برنامج في الثقافة الغذائية قائم على أسلوب التكامل وأثره في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الغذائي لدى طلاب الفرقة الرابعة بالشعب الأدبية بكلية التربية بسوهاج " مجلة التربية العلمية .
- 23) حلس ، موسي (2003) " تقويم محتوى منهاجي العلوم والصحة للصفين السادس والسابع في ضوء مفاهيم التربية الصحية " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة .
- 24) حياصات ، احمد وآخرون (1991) " مشروع دليل المعلم في التربية الصحية في المملكة الأردنية ، وزارة التربية والتعليم .
- 25) دائرة الصحة ودائرة التربية (1997) " دليل المعلم للإرشاد الصحي ، وكالة هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين ، الرئاسة العامة ، عمان ، مطبعة المعارف .
- 26) الرازحي ، عبد الوارث (2002) " دور كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي الصحي للطلبة " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، عين شمس .
- 27) رشاد ، نادية (2000) " التربية الصحية والأمان " ، دار المعارف ، الإسكندرية .
- 28) سرور ، عايده (1994) " برنامج مقترح للتثقيف الصحي للمرأة الريفية وفاعلية إكسابها بعض المفاهيم والاتجاهات المرتبطة بالوعي الصحي " مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة .

- 29) سليم ، محمد (1989) " التنور العلمي حقيقة تفرض نفسها على خبراء المناهج " دراسات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس .
- 30) سليم ، محمد وحسين ، يسري (1995) " طرق تدريس العلوم ، وزارة التربية والتعليم برنامج التأهيل التربوي معلمي المرحلة الابتدائية .
- 31) شعير ، إبراهيم (1994) " التنور الصحي لدي الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي في كلية التربية " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس .
- 32) صالح ، صالح (2002) " فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء " مجلة التربية العربية .
- 33) صباريني ، محمد والصانع ، محمد (1991) " قائمة بمفاهيم بيئية مقترح تضمينها في كتب العلوم والتربية الصحية بالمرحلة الإعدادية في اليمن " مجلة دراسات تربوية .
- 34) صبري ، والرافعي ماهر ، محب (2000) " التنور التقني مفهومه وسبل تحقيقه " مجلة العلم والتقنية ، الجزء الأول .
- 35) الطناوي ، عفت (2001) " دور مقررات العلوم في تحقيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام " ، المؤتمر العلمي الخامس ، التربية العلمية للموطنة ، المجلد الأول .
- 36) عبد السلام ، فاروق وآخرون (1992) مدخل إلى القياس التربوي والنفسي " مكة المكرمة ، دار البشائر الإسلامية .
- 37) عبد المسية ، مصطفى (1994) " إدراك عينة من معلمي الرياضيات بالمملكة العربية السعودية لبعض المتغيرات المرتبطة بالمنهج التكنولوجي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة .
- 38) عبده ، فايز وفودة ، إبراهيم (1997) " تقويم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الوقائية " المؤتمر العلمي الأول ، التربية العلمي للقرن الحادي والعشرين ، أبو قير الإسكندرية .
- 39) عبده ، ياسين (2003) " برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدي طلبة الصف السادس بمحافظات غزة " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 40) العثمان ، عبد العزيز (1998) " التربية الصحية في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 68 ، المجلد 18 .
- 41) علي ، محمد وتوفيق ، رؤوف (1997) " برنامج مقترح في التربية الوقائية باستخدام الوسائط المتعددة رؤية مستقبلية لتطوير

- تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية " ، المؤتمر العلمي الأول ، التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين ، ابوقير ، الإسكندرية .
- 42) الغنام ، محرز (2000) " دراسة تحليلية لمحتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية في ضوء بعض أبعاد التنوع العلمي " المؤتمر العلمي الرابع : التربية العلمية للجميع ، القرية الرياضية بالإسماعيلية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الأول .
- 43) فخرو ، عائشة (2003) " دراسة مقارنة لمستوي الوعي الغذائي لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية -جامعة قطر والتخصصات الأخرى في ضوء بعض المتغيرات " مجلة العلوم التربوية ، العدد 4 .
- 44) الفرا ، فاروق (1983) " اتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وانعكاساتها في المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية ، المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج ، الكويت .
- 45) الفرا ، معمر (2005) " برنامج مقترح في علوم الصحة والبيئة قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض متطلبات الاستنارة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس بالاشتراك مع جامعة الاقصى .
- 46) الفرا ، معمر (2005) " برنامج مقترح في علوم الصحة والبيئة قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض متطلبات الاستنارة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس وبالاشتراك مع جامعة الاقصى .
- 47) الفرا ، معمر وأبو هدرس ، ياسرة (2007) " دور مناهج العلوم الفلسطينية بمرحلة التعليم الأساسي الدنيا في تحقيق الاستنارة الصحية " بحث مقدم للمؤتمر العلمي الحادي عشر التربية العلمية ... إلى أين ؟ ، فندق المرجان - فايد - الإسماعيلية .
- 48) فراج ، محسن (1999) " تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية " ، المؤتمر العلمي الثالث ، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية ، فندق بالما ، ابوسلطان ، المجلد الثاني .
- 49) قطيشات ، تالا وآخرون (2007) " مبادئ في الصحة والسلامة العامة " ، دار المسيرة ، عمان .
- 50) اللولو ، فتحية (2005) " المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين " بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني ، المنعقد بكلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

- 51)المجبر ، منال (2004) " دراسة تقويمية لواقع التربية الصحية في مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة في ضوء اتجاهات تربوية معاصرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة .
- 52)مجلة بلسم ، (1994) " التربية الصحية " ، 24 .
- 53)محمود ، طنطاوي (1989) " التربية وأثرها في رفع المستوي الصحي " الكويت ، دار الفلاح .
- 54)المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج (1982) " واقع التربية الصحية في مناهج المرحلة المتوسطة " دول الخليج العربي ، الكويت .
- 55)مطاوع ، الفت (2006) " فعالية وحدة دراسية مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي للعناية بالفم والأسنان لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي " المؤتمر العلمي العاشر ، التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ، فندق المرجان ، فايد ، الإسماعيلية ، المجلد الثاني .
- 56)المعري ، هناء (1996) " تقويم التربية الصحية المتضمنة في كتاب العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت " مجلة كلية التربية بأسيوط .
- 57)المفتي ، الوكيل (1996) " المناهج ، المفهوم ، العناصر ، الأسس ، التنظيمات ، مكتبة الانجلو المصرية .
- 58)منشورات وزارة التربية والتعليم السورية (2006) .
- 59)منصور ، سرور (1976) " الصحة والمجتمع .
- 60)منظمة الصحة العالمية (1988) " أنموذج المنهج المدرسي الصحي ذي المرود العلمي " لمكتب الإقليمي لشرق المتوسط .
- 61)نشوان ، تيسير (2001) برنامج مقترح في التربية البيئية من خلال مناهج العلوم لطلاب المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة عين شمس وكلية التربية الحكومية .
- 62)نشوان ، تيسير وأبو قمر ، باسم (2004) " مدي تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية بـفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياهم ووعي الطلاب " المؤتمر العلمي الثامن ، الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي ، فندق المرجان ، فايد ، الإسماعيلية ، المجلد الأول .